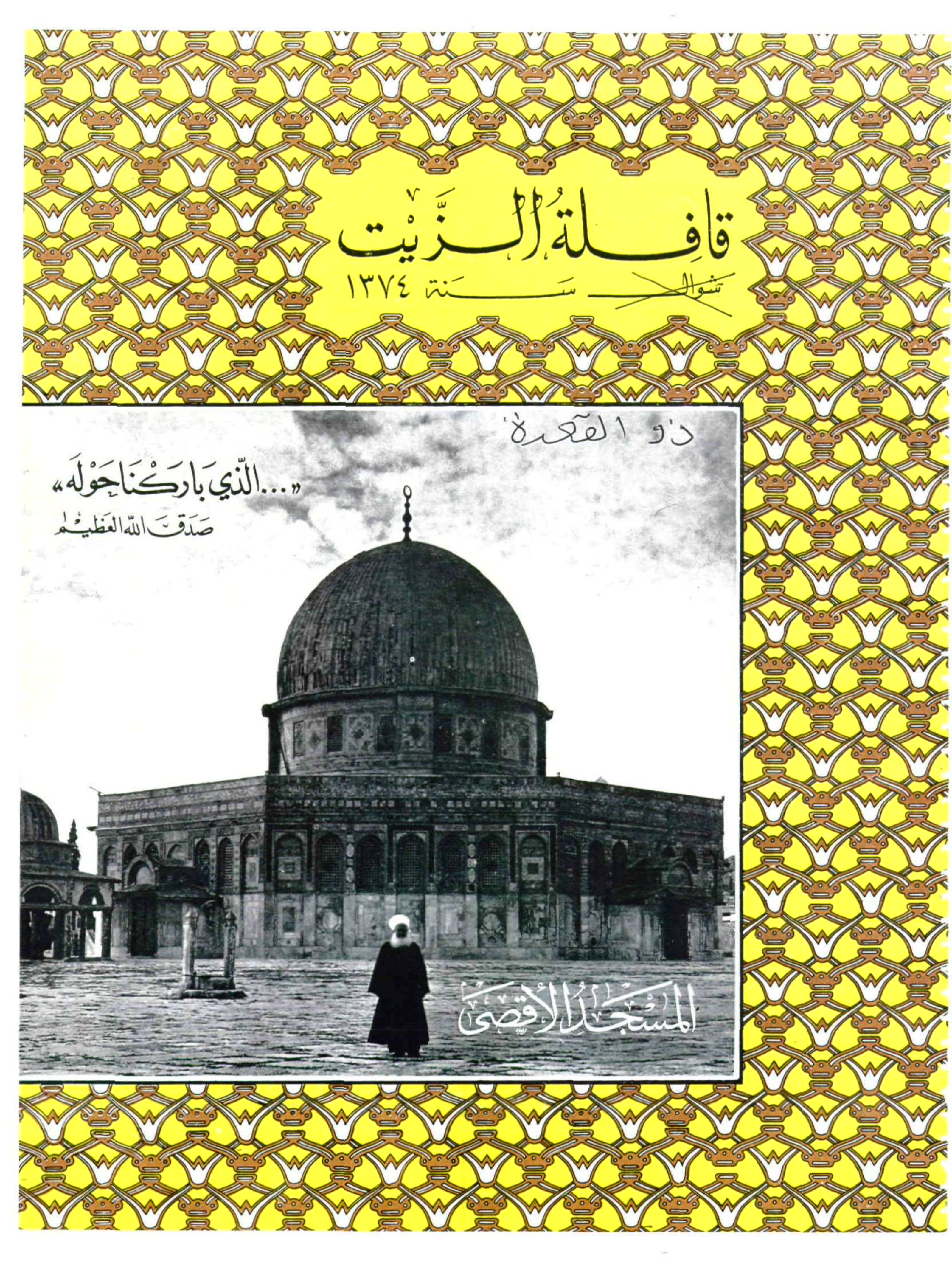


قافلة الزيت
~~شوال~~ سنة ١٣٧٤
ذو القعدة
«...الذي باركنا حوله»
صدق الله العظيم
المسجد الأقصى

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد العاشر المجلد الثاني
ذو القعدة ١٣٧٤ يوليو (تموز) ١٩٥٥

محتويات العدد

قافلة الزيت

نشرة شهرية
تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

رئيس تحريرها شكيب الاموي
سكرتير التحرير البرت اردلا
المحرر سامي فيبي

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

بين المحرر والقراء

بريد الشهر

ما تزال رسائل القراء الاعزاء تتوارد علينا باستمرار ، اما معربة عن رغباتهم وامانيهم ومعبرة عما يختلج في صدورهم من مشاعر واحاسيس ، او حاملة الينا ما يدور في خواطرهم من افكار واراء ، وما تجود به قرائحهم من اقاصيص وطرائف وابحاث .

فقد كتب الينا خلال الشهر المنصرم كل من الاخوان السادة حسين حسن الكاتب من المدينة المنورة ، ولقمان زكي من مكة المكرمة ، وعبد القادر شبارن من حلب بسوريا ، وناصر العبدالله الصالح مأمور بريد الرياض ، يحيون « القافلة » ويعربون عن رغبتهم في ان نضيف اسماءهم الى قائمة مشتركينا . ونحن بدورنا اذ نرحب بهم ونرد على تحيتهم اجمل ترحيب ، نود ان نكرر ما سبق ونشرناه في عدد سالف من ان نشرتنا توزع مجاناً . ولذلك فاننا نعد هؤلاء الاخوان بان نسعى جهدنا لايصال اعداد « القافلة » اليهم في حينها .

وكذلك حمل الينا البريد رسالة رقيقة من السيد أ . الرفاعي من المدينة المنورة، ارفق بها مقالا بعنوان « مقتطفات عن الوقود » نأمل ان نتمكن من (اقتطاف) بعض ما ورد فيه ونشره في عدد من اعدادنا القادمة ...

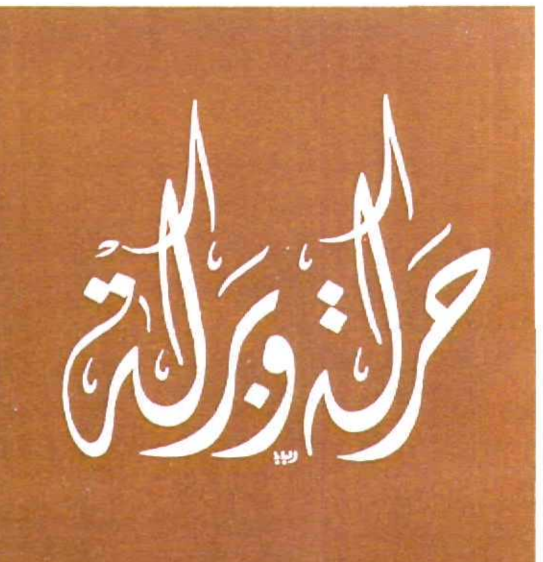
اما الاخ عبد الرحمن بن محمد من قسم الخدمات المجتمعية في بقيق ، فقد كتب يلفت نظرنا الى ان استعمال كلمة (قطره) الواردة في مقال « في عالم الزيت » على الصفحة ١٦ العمود الثاني السطر التاسع من عدد القافلة الصادر عن شهر شعبان المنصرم ، هو خطأ ... وان الصواب هو استبدال كلمة (قطره) هذه بكلمة (قدره) .

مهلاً يا أخ عبد الرحمن ... وعسى ان يسمنا حلمك ... فالذي يخيل الى ان الخط قد خانك في هذه المرة . فالتبس عليك الامر ... ان كلمة (قطره) كما وردت في سياق المقال المذكور هي صحيحة كل الصحة ... وليست غلطة مطبعية كما ظننت . وانما الغلط هو ان تستبدل بكلمة (قدره) التي تقترحها . ذلك ان استعمال كلمة (قدره) للدلالة على حجم خط الانابيب استعمال خاطئ لا يستقيم معه المعنى المقصود . وتأييداً لذلك نثبت فيما يلي معنى الكلمتين (قدره) و(قطره) كما وردتا في معاجم اللغة .

يقول صاحب « المنجد» على الصفحة ٦٤٥ العمود الاول السطر ١٧ ان كلمة (القدر) وهي المصدر من فعل (قدر) تعني مبلغ الشيء ، او كونه مساوياً لغيره بلا زيادة ولا نقصان ، كأن يقال هذا قدر ذاك اي مماثله ومساوٍ له . وكذلك تعني الطاقة والقوة ، او الحرمة والوقار ، أو الغنى ، أو رأس الكتف . وليس في اي من هذه المعاني – كما ترى – ما يدل على الحجم أو الاتساع ، وهو بالذات ما اردنا ان ندل عليه .

واما كلمة (قطر) التي استعملناها نحن فيقول المصدر نفسه ان احد مدلولاتها الخط المستقيم الذي يقسم الدائرة ومحيطها الى قسمين متساويين ماراً بمركزها كما هو موضح في الرسم ومن هنا كانت استعارة اللغويين لهذه الكلمة واستعمالها كمصطلح فني للدلالة على مدى اتساع الانابيب .

فعسى ان يكون قد اتضح لك واقتنعت الآن بان استعمال كلمة (قطره) هو الاستعمال الصحيح الذي توخيناه ، وليس كلمة (قدره) كما خيل اليك .



يشاهد الانسان في الرياض حركة عمران كبيرة . فاينما سار اهل المدينة ، وكيفما اتجهوا ، فهم يرون اما عمارات جديدة تبنى على انقاض الابنية القديمة ، او شوارع جديدة تفتح لتحل محل الازقة القديمة ، وبذلك يتيسر العمران وتتسع شبكة المواصلات ، وبالتالي تحتل الرياض ، عاصمة البلاد ، مركزها اللائق والجديرة به بين عواصم البلاد العربية .

وهذه النهضة الجديدة ، يرجع الفضل في التفكير بها ووضعها موضع التنفيذ الفعلي الى رائد النهضة الاول حضرة صاحب الجلالة الملك ، الذي يقوم بالتوجيه الدقيق المتواصل للنهوض في البلاد في ميادين التقدم والرقي وفقه الله في حله وترحاله وامده بالقوة وطول العمر وجعل ايامه كلها عمراناً وسعادة على الامة جمعاء .



سوق جديد في مدينة الرياض بني على انقاض الاسواق القديمة



العمال يقومون بهدم بناية قديمة لتوسيع شوارع الرياض ، ويرى في الخلف بناية حديثة

تضم هذه البناية الجديدة المجلس الجديد لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم . وفي هذا المجلس سيقوم جلالته باجراء المشاورات مع وزرائه ومقابلة افراد الامة .

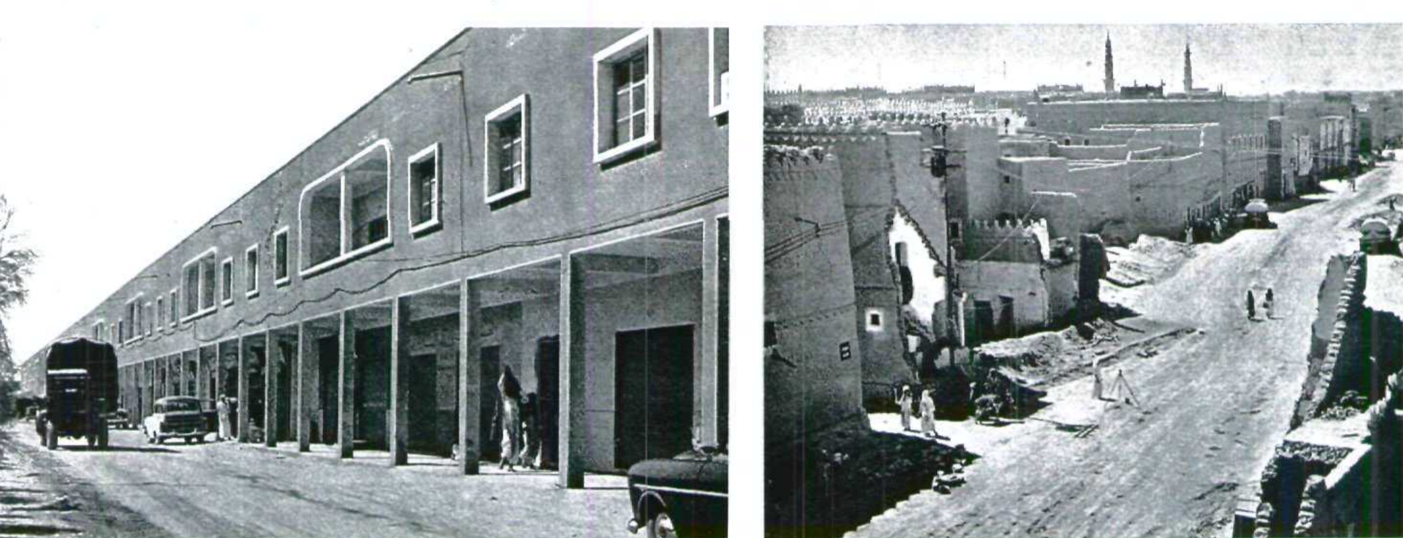


المستشفى الجديد الذي بنته الحكومة في الرياض



اوشك البناؤن على الانتهاء من بناء « كلية الملك عبد العزيز العسكرية » . وسيجري تدريب الضباط السعوديين في هذه الكلية .





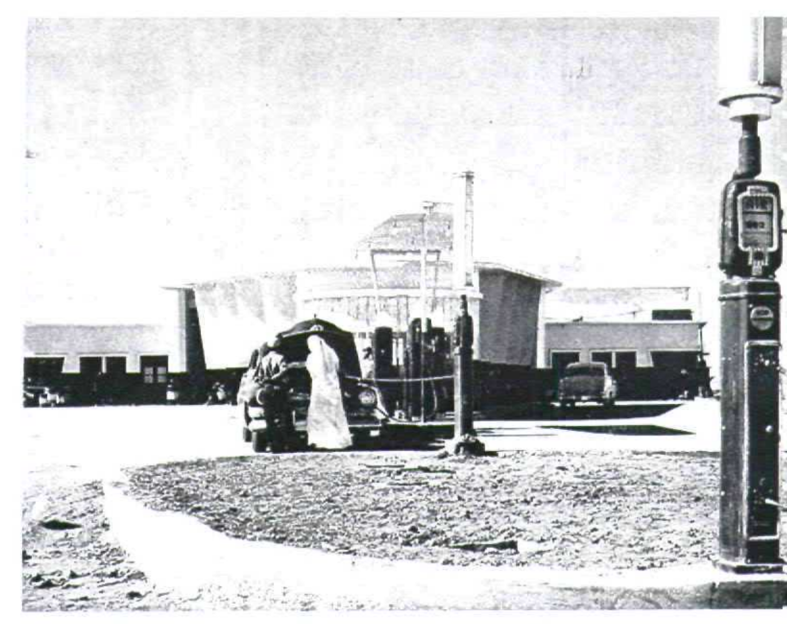
لقد كان عرض هذا الشارع لا يتجاوز تسعة اقدام ونصف قبل وصول مشروع توسيع الشوارع اليه . اما الآن فسيصبح عرض هذا الشارع ٥٢ قدماً.



يرى خلف هذه الاعمدة بعض الدكاكين والمكاتب الكائنة في الجزء الجديد من شارع الامير فيصل في مدينة الرياض . ان هذا النوع من البناء يساعد على اقامة ظل يتقي به المارة حر الشمس.

احد الفنادق الحديثة البناء في مدينة الرياض ، والذي سيبدأ في استقبال النزلاء في القريب العاجل.

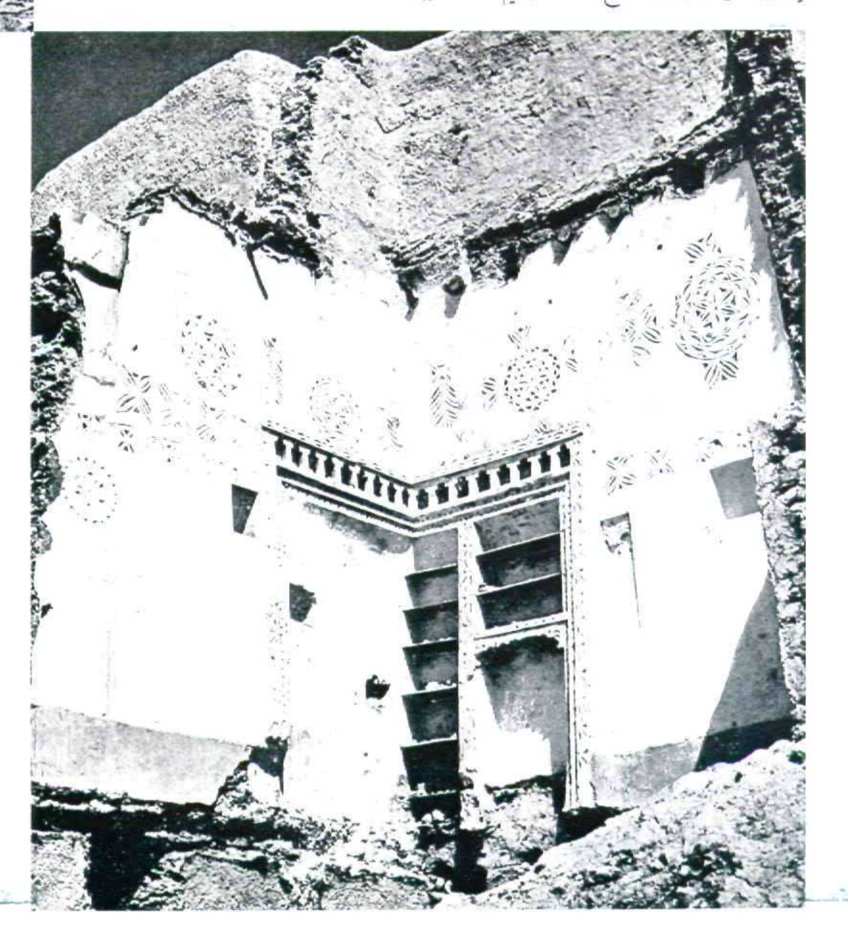




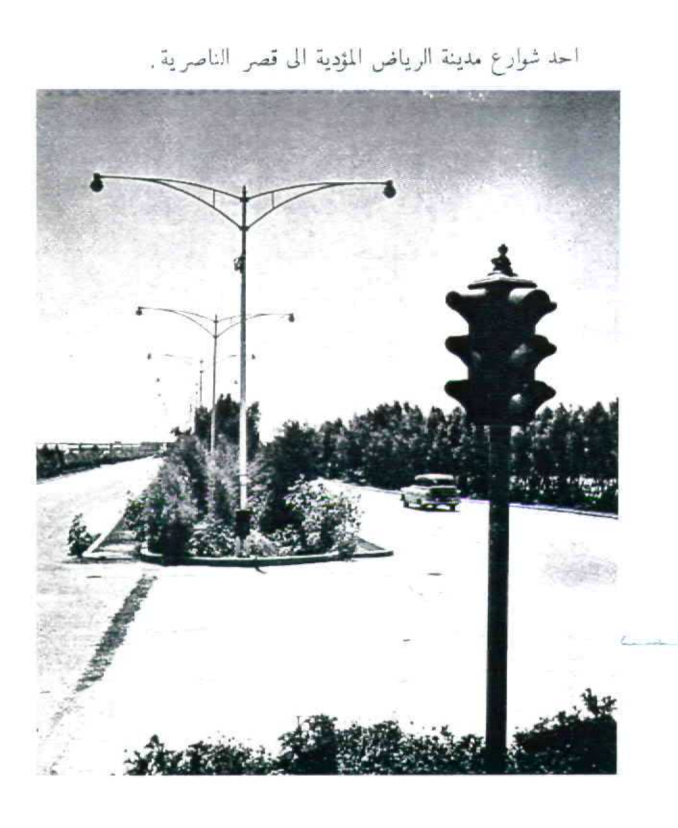
ان هذه المحطة الجديدة لتوزيع الزيت تقع بالقرب من مطار الرياض . ويجري العمل فيها الآن بنشاط مستمر .

بنيت هذه المحطة الكهربائية لسد الطلبات المتزايدة على القوة الكهربائية في مدينة الرياض .

بانت الزخارف المنقوشة على الحائط الداخلي لهذا البيت ، وهو احد البيوت القديمة في الرياض ، بعد ان رفع عمال التهديم الانقاض .



احد شوارع مدينة الرياض المؤدية الى قصر الناصرية .



أُرِيدُ . لَسْتُ أَدْرِي مَا أُرِيدُ !

كان عمره اربعة عشر عــاماً . في ذلك اليوم شاهد اول اجنبي جاء ليعمل في بلاده. قالوا له انه يأتي من بلاد بعيدة ، لقد كان شكله غريباً عليــه ، فهو طويل ، نحيل ، احمر الوجــه ، اشقر الشعر ، وكان يختلف عن ابناء قومه . كان يختلف في اللباس ايضاً. فسراويله ضيقة ، ويضع على رأسه قبعة لم يشاهد صاحبنا مثلهــا من قبل . وأهم من هذا وذاك ، فقد كان هذا الاجنبي يتكلم كلاماً عجيباً . ولم يكن الكلام الغريب بامر لا يتصوره العقل . فلقد كان الاهــالي يسمعون القصص والحكايات التي تصور البلاد البعيدة ، والتي يختلف اهلها عن اهل هذه البلاد كل الاختلاف . ولكن قدوم الاجانب في ذلك الوقت اثار في نفسه الحيرة والتساؤل . ماذا يريدون منا ، وماذا يعملون هنا ؟ هل هم اناس طيبون مثلنا ؟ ما دينهم ؟ ما هي عاداتهم ؟ هل هم اصدقاء ام اعداء؟ وسرعان ما جاء الجواب على لسان من يكبر صاحبنا سناً ، وسرعان ما بدأ يفهم بعض الغاية من مجيئهم وسرعان مــا تعود على وجودهم . فقد التحق بشركة الزيت وبدأ يتعلم الانكليزية بالاضافة الى عمله ومما ساعد انه كان على حظ لا بأس به من التعليم ، فقد اكمل دراسته الابتدائية وحصل من العلم قدراً طيباً يؤهله للحصول على عمل يكتسب منه معيشته . ومرت الايــام والسنون وكان خلالها يتعلم صناعة جديدة ويرى اشياء ما كانت تخطر على باله من قبل . علم ان بلاده غنية ، وانهــا بدأت تساير البلاد الاخرى في الولوج الى ابواب جديــدة من العلم والمعرفة ، ومن الرقي والتقدم ، واخذت تطبق على نفسها ما طبقه الغرب منذ مئات السنين .

واليوم يقف صاحبنا قليلا ليرى الفرق الشاسع بين ما كانت عليه الحال قبل عشرين عاماً من الزمان وما اصبح عليه اليوم . فهو يرى التوسع والعمران ، السيارات والجرارات وسكك الحديد تخترق البلاد طولاً وعرضاً . ويرى بداءة صناعة تنتشر بين المــدن العديدة . يرى النهضة في جميع مرافق الحياة. ولكن امام كل هذا يقف مذهولاً مدهوشاً ، يحاول ان يقارن بين الماضي القريب والحاضر الغريب وبين ما ينتظر من مستقبل . صحيح ان البلاد تطورت خــلال العشرين عاماً الماضية ما تطورته غيرهــا من الامم خلال مئات السنين ، وصحيح انه توفرت كل هذه الامكانيات المادية التي تفتخر بها المدنية الغربية ، ولكنه ما زال في تساؤل وتعجب ، فهو يقول : « هل تقدمنا تقدماً حقيقياً ثابتاً اكيداً ؟ وهل هذه هي الطريق الحقة التي نريدها ؟ والى اين نسير ؟ وما هو الهدف ؟

« اسئلة تتردد عــلى خاطري ، كلما شاهدت اخواني يختلطون بالغربيين ويحاولون تقليدهم في الكثير من عاداتهم ، فينجحون في هــذا التقليد مرة ويفشلون مرة ، وهم يعاودون الكرة الفينة بعد الاخرى محاولين ان يصلوا الى ما وصل اليه الآخرون من تقدم وسؤدد . لقــد بدأنا نفتح عيوننا ، ولكننا حينما نحاول ان نأخذ عن الغير ، يخيل الي في الكثير من الاوقات اننا نحاول ان نأخذ اول ما تصل اليه ايدينا من غير تفريق بين الغث والسمين .

« فهل يا ترى نحن نريد الساعة الذهبية التي يحملها الغربي ، أم نريد ان نعلق على اكتافنا آلة التصوير ؟ ام نضع على اعيننا تلك العوينات اللماعة البراقة ونلبس ذلك القميص المتعدد الالوان ؟ ام ماذا نريد ! كثيراً ما اسأل نفسي واحاول ان اصل الى الجواب الى الحقيقة التي تنفعني وتنفع بني قومي .

« اني ارى في كل مــا ارى ان للغربي مدنيتين ، المدنية الظاهرة والمدنية الخافية . وما ذاك المظهر الا العرض والقشر للمدنية الخافية ، فالقميص الملون والساعة الذهبية وآلة التصوير وغيرها ، ما هي الا المظهر لما وصل اليه الغرب من تقــدم . اما الاصل فارى اننا ما زلنا بعيدين عن الوصول اليه . صحيح اننــا تقدمنا في كثير من النواحي ، ولكن يخيل الي ان التقدم في المظهر كان اسرع بكثير من التقدم في المخبر . واننــا اصبحنا نحاكي الغير بدون ان نقرر فيما اذا كانت هذه المحاكاة نافعة ام لا .

« ان هنالك فروقاً اساسية في مدنيتنــا وعاداتنا وتقاليدنا تختلف عن مرادفاتها عند الاجانب ومن الصعب ان لم نقل من المستحيل ان نتغير مرة واحدة ونصبح مثلهم ويخيل الي ان كل محاولة بغير درس وتمحيص ما هي الا جهد ضائع . بل اكثر من هذا ان التقليد الاعمى ليعودن علينا بعواقب وخيمة لا يعرف مداها الا الله .

« فما الذي نريده من هذه المدنية ، وما الذي احاول ان اقوله ، انا الفرد الذاهل الغارق في هذا البحر المتلاطم الامواج ؟ كيف آخذ ما فيه نفعي ، واترك ما فيه ضرري ؟ ان الاجنبي لا يفرض علي نوعاً من الحياة ، بل هو غير قادر على ذلك ، وانما انا الذي احاول محاكاته . واني اخاف اليوم ان يصبح حالي حال ذلك الغراب الذي حاول تقليد الطاووس في مشيته وكانت نتيجته انه لم يحسن التقليد ونسي مشيته الاصليــة فاصبحت مشيته مزيجاً مضحكاً من المشيتين ولم يحسن تعلم الثانية .

« يخيل الي اني لا اريد حمل تلك الساعة بقدر ما اريد معرفة سر تركيبها .

« يخيل الي اني لا اريد متعة الكهرباء بقدر ما اريد ان اعرف كيف تنشأ وكيف استفيد منها .

ويعود فيسأل نفسه قائلا :

« ان تلك السيارة الجميلة التي احلم باقتنائها لا تنفعني ولا تنفع اهل بلدي اذا اقتنيتها فقط ، ولم اعرف سرها . علي ان اقوم بتشريحها ودرسها . وعلي ان اعرف كيف استفيد منهــا لترقية بلدي . كما ان علي ان اعرف كيف تصنع . حقاً ان بلادي لم تتطور الى الحد الذي تتمكن فيه من صنع السيارة ، ولكن يجب ان تتطور بلادي الى حد كبير . فاذا لم نصنع السيارة او الطيارة ، صنعنا شيئاً آخر ينفع لاستهلاك البلد وبالتالي ينفع للتصدير والمقايضة حتى نستطيع ان نشتري من البلدان الاخرى بثمن مبيعاتنا اليها .

« ان ذلك القميص الامريكي جميــل الشكل قوي الصنع ، ولكن الى متى ساعتمد عليه في لباسي ؟ ان قطعة الصابون المستوردة ضرورية لي ولأهلي ، ولكن متى سأصنعها في بلادي ؟ ان التليفون والراديو واللاسلكي والكهرباء من ضروريات الحياة ، ويجب ان استفيد منها ، ولكن متى يعرف اخواني كنه صناعتها ، وبالتالي متى يعرفون قيمتها وقوتها ؟

« ان المدنية الحديثة لا تعتمـــد على الاستمتاع بمنتوجات الغرب ، بقدر ما تعتمد على تفهم سر صنعته . واليوم نحن على ابواب نهضة شاملة فماذا نأخذ منها ؟ هل نأخذ المتعة الزائلة ، ونترك الفائدة الثابتة ، ام العكس هو الاجدى والاحسن والاضمن . ان نفسي يملؤها الغم والحزن حينما ارى «مقابر السيارات» في كل مدينة وقرية . انها ايضاً تحزن حينما ترى هذه السيارات الجديدة نستعملها سنة او سنتين او اكثر ثم نلقيها الى العدم .

« صحيح ان الله وهب بلادنا ثروة ونعمة ، ولكن ما احوجنا الى حفظ هــذه الثروة وتنميتها على مر السنين . ما الذي نحتاجه يا ترى ؟ هــل نعرف كيف نصنع قطع هذه السيارة ؟ هل نعرف كيف نصنع فرش هذه السيارة او اطاراتها او زيتها او ما فيهــا من كهرباء ؟ هذا ما نريده . هذا ما يجب ان نتعلمه اليوم لنستفيد منه غداً ، ان هذا الجيل يمثل قنطرة عبر التاريخ ، وعلينـــا اليوم ان نعد انفسنا ، ونعد اولادنا من بعدنا للأخذ بأصول هذه المدنية الغربية ، لا بالقشور ، ولنا في الامم الاخرى موعظة وعبرة . فاليابان كانت مثلنا في القرن الماضي ، وانظر اليوم الى ما هي عليه . انهـــا تضاهي الغرب من حيث انتاجها الصناعي قوة وحسناً ومتانة . هــذه اليابان التي اخذت بصناعة الغرب لم تقلده في القشر ، فقــد بقيت على دينها وعاداتها وتقاليدها ، وانما اخذت من الغرب ما ينفعها ، وتطورت مدنيتها ، فسايرت الزمن واستفادت واصبحت ذات كيان قوي من غير ان تخسر مقدساتها واعتقاداتها وايمانها . ونحن اليوم لنــا دين ومدنية توارثناهما عن اباءنا واجدادنا ، فعلينا احياء هذا التراث القديم وتقويته . »

ويختم صاحبنا تفكيره بقوله :

« ان الماديات بأيدينا متوفرة ، والحكومة قد آلت على نفسها اتاحة الفرص لكل من اراد ان يستفيد لنفسه وبلاده ، وما علينا الا النظر الى الامور نظرة الجــد ، وليس هنالك من سبب للتقاعس او القاء اللوم على الآخرين . فالامر بيدنا اذا شئنا التقدم فعلاً لا قولاً . والفرص مفتوحة للجميع . وما نحن الا على ابواب نهضة كبرى ان لم نرها اليوم بعين الخيال فسنراها غداً بعين الواقع ، والله ولي التوفيق .

ك. أ.

حقـائق وارقـام

زراعة القمح واهميتها للبشرية والحضارة

● تبلغ نسبة مساحات الاراضي المزروعة بالقمح واحد الى سبعة من مجموع الاراضي المستثمرة استثماراً زراعياً في العالم . اي ان بين كل سبعة افدنة مستغلة يوجد فدان واحد مزروع قمحاً .

● تحتل زراعة القمح مساحة من الارض اكبر من مساحة الارض التي يحتلها اي نوع آخر من الغلال . وتكاد تبلغ هذه المساحة ما تحتله زراعة الارز وزراعة الذرة مجتمعتين .

● ينضج القمح في مختلف البيئات المناخية ، من القطبين الى خط الاستواء ، ومن سطح البحر الى سفوح جبال هيمالايا ، التي ترتفع ١١,٠٠٠ قدم .

● تشمل زراعة القمح ١٥،٠٠٠ صنف معروف . ومن هذه الاصناف المتنوعة صنف او اكثر تنجح زراعته في مختلف مناطق العالم المتحضر ، من اشدها برودة الى اشدها حرارة وجفافاً .

● يظل انتاج القمح في العالم مستمراً على مدار الفصول ، ذلك ان كل يوم من ايام السنة ، يصادف موسماً لحصاد القمح الذي تغله ارض بلد من البلدان .

● ان ما يمكن ان يوجد من الصيد ، في ارض مساحتها ثمانية اميال مربعة ، لا يعدو الكفاف من الطعام لصياد واحد ، في حين ان هذه المساحة نفسها ، يمكن ان تغل من القمح ما يكفي لاطعام ٦٠٠٠ نسمة .

● ان اول من اخترع الآلة الحاصدة ، هو شاب من ابناء فلاحي ولاية فرجينيا — احدى الولايات المتحدة الامريكية — اسمه سايروس ماكورميك ، لم يكن يومئذ يتجاوز من العمر ٢٢ عاماً .

● يعتبر اخــتراع ماكورميك لاول آلة حاصدة ، سنة ١٨٣١ ، اهم حدث انقلابي في تاريخ زراعة القمح ، منذ ان عرف الانسان الرغيف . ذلك انه ادى الى خفض عدد الساعات التي يحتاجها الرجل الواحد لحصد فدان من الارض المزروعة بالقمح ، من ٦٤ ساعة الى ساعتين ونصف .

تقرير عن سير الاعمال ١٩٥٤
المرفوع من ارامكو الى الحكومة العربية السعودية

اعدت شركة الارامكو تقريراً رفعته الى الحكومة العربية السعودية عن سير الاعمال خلال عام ١٩٥٤. فجاء في المقدمة المرفوعة من المستر ف. ا. دافيز ان انتاج الزيت في عام ١٩٥٤ بلغ ما معدله ٩٥٣,٠٠٠ برميل في اليوم وهو مستوى عال جديد في تاريخ الشركة. والتقرير مؤلف من عدة اقسام وهي ١) اعمال الزيت ٢) اهل الشركة ٣) الصحة ٤) التدريب.

١ ــ اعمال الزيت

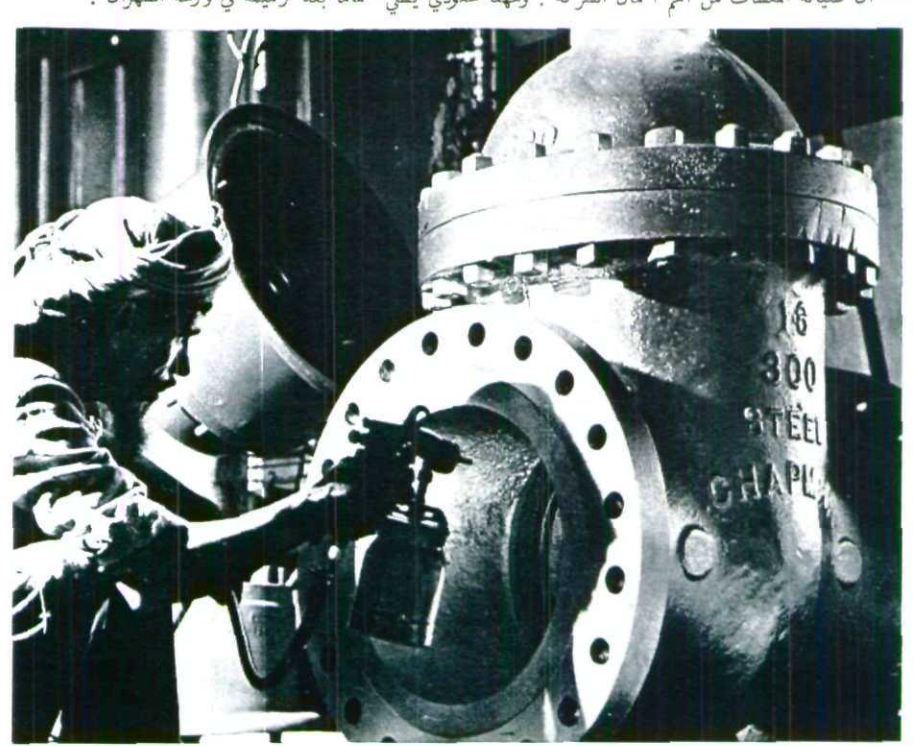
اما في اعمال الزيت فقد جاء في التقرير، بالاضافة الى ما ذكرنا عن الانتاج اليومي، ان فرق التنقيب قامت باعمال البحث الجيولوجي في اماكن جد متباعدة من منطقة الامتياز.

وعند نهاية السنة كانت تعمل في منطقة الامتياز فرقة للمسح الجيولوجي لسطح الارض وفرقتان لقياس جاذبية الارض ومغناطيسيتها، وثلاث فرق لقياس الاهتزازات الارضية وثلاث اخرى لاعمال الحفر التجريبي. وفي اعمال الحفر انجزت الشركة في عام ١٩٥٤ ما مجموعه ثماني ابار زيت وقد وضعت الشركة التدابير لانشاء مرافق من شأنها ان تجعل حقل السفانية من الحقول المنتجة عام ١٩٥٧. وبلغ عمق البئر التي تحفر في الربع الخالي لمعرفة تكوين طبقات الارض رقماً قياسياً في المملكة، اذ وصل هذا العمق الى ١١,٨٦٤ قدماً في اواخر السنة.

الانتاج: ابتدأ معمل لحقن الغاز في بقيق يعمل في يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٥٤. والغرض الرئيسي من هذا المشروع هو المحافظة على الطاقة الطبيعية لمكامن الزيت وزيادة نسبة استخراج الزيت من حقل بقيق. وفي اول مايو بدأ معمل جديد لفرز الغاز عن الزيت وهو معمل شدقم رقم ١ في العمل. وقد بدأ العمل في معمل ثان لفرز الغاز عن الزيت في العثمانية ومن المقرر اتمامه في اواسط عام ١٩٥٥ وفي اوائل عام ١٩٥٤ تم في الظهران انشاء مختبر جديد لاعمال الزيت. وهذا المختبر يقوم الان باختبار عدد كبير من العينات التي كانت ترسل سابقاً الى الولايات المتحدة. وقد افتتح في شهر سبتمبر مختبر آخر اصغر لاعمال الزيت في بقيق. وفي نهاية السنة كان عدد الابار المنتجة للزيت الخام ١٤١ بئراً، في حين كان عددها ١٣٧ بئراً في نهاية سنة ١٩٥٣. وفي عام ١٩٥٤ انتجت الشركة ٤٦,١٣٦,٥٨٣ طناً (٣٤٧,٨٤٤,٨٥٠ برميلاً) من الزيت الخام اي بزيادة قدرها ٥,٢٤٨,٨٢٩ طناً (٣٩,٥٥٠,٦٠٥ براميل) على انتاج عام ١٩٥٣ وبهذا سجل رقم قياسي جديد في تاريخ الشركة. اما في ميدان التكرير فقد شرع في مايو سنة ١٩٥٤ في انشاء وحدة لتعديل المواد الهيدركربونية تبلغ قيمتها ٤,٣٧٥,٠٠٠ ريال سعودي وتدعى وحدة تعديل السوائل. والغرض منها تمكين رأس تنورة من سد الطلبات لبنزين ذي نوع افضل.

النقل: كاد الامتداد البالغ طوله ٨٠٠ قدم للرصيف الشمالي في رأس تنورة يوشك على التمام. وهذا المشروع، الذي تبلغ تكاليفه ١٥,٤٣٨,٠٠٠ ريال سعودي ضروري لاستقبال العدد المتزايد من الناقلات التي ترسو في فرضة رأس تنورة البحرية. واستأجرت الشركة ٦٠ سيارة من شركة تجارية في الخبر وذلك بموجب اتفاق مدته عامان. وتم انشاء قسم اضافي في الطريق بين بقيق

ان صيانة المنشآت من اهم اعمال الشركة. وههنا سعودي يطلي صماماً بعد ترميمه في ورشة الظهران.



والظهران بلغت تكاليفه ٣,٧٥٠,٠٠٠ . وقد بلغ مجموع عدد طائرات اسطول الشركة ١٧ طائرة .

٢ ـ أهل الشركة

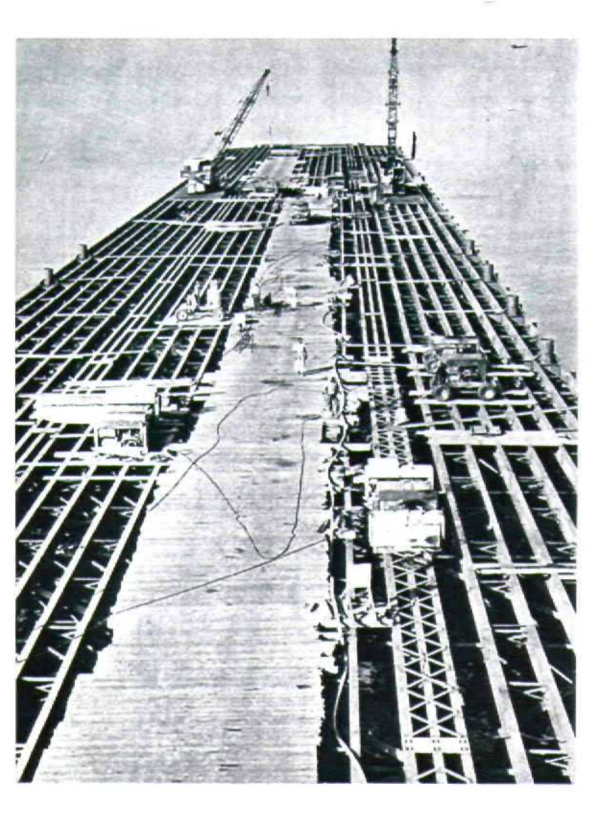
هيء لموظفي الشركة في عام ١٩٥٤ ارتفاع في الاجور ونقص في ساعات العمل الاسبوعية ومزيد من الفوائد المتعلقة بالعمل. وقد افتتح حوضان جديدان للسباحة للموظفين العموميين. ووفرت للموظفين المتوسطين والعموميين اطعمة وملابس بأسعار مخفضة . وانشئت منازل متنقلة في المناطق النائية . اما في الاجور والفوائد ، فقد ادى الجدول الجديد الأجور المدفوعة بالريالات السعودية ، وهو الذي وضع موضع التنفيذ في اول يناير سنة ١٩٥٤ الى زيادات فورية في الاجور تتراوح بين ١٢ و ٢٠ في المئة لجميع الموظفين السعوديين. وترتب على هذا النظام الجديد زيادة في الاجور المدفوعة بالريالات السعودية ، بلغ مجموعها ٦٦٠,٠٠٠ ريال سعودي في الشهر الواحد. وهذا يعني زيادة في اجر كل موظف سعودي تبلغ في المتوسط ٦٠٠ ريال سعودي في السنة . وتلقى عدد من الموظفين السعوديين مجموعهم ١١,٢٩٥ موظفاً زيادات اضافية في اجورهم بلغت ٣٨٢,٥٠٠ ريال سعودي وذلك لتأديتهم العمل تأدية افضل ولترقيتهم الى درجات اعلى من ذي قبل . اما جدول ساعات العمل المخفضة فقد وضع موضع التنفيذ في اول يوليه . وقد تمتع الموظفون السعوديون بامتيازات جديدة فيما يتعلق بالاجازات . ففضلاً عن الاجازة السنوية العادية البالغة ١٤ يوماً ، منحوا اجازة خاصة مدتها اسبوعان. وتم طلب المواد لانشاء مبان جديدة في كل من المناطق الثلاث لاستعمالها في برنامج الوجبات الساخنة .

شئون السكنى : وقد تضمنت مشاريع تجميل الاحياء في المناطق الثلاث انشاء واعداد متنزه في مواجهة الجامع في حي الموظفين العموميين في الظهران . وقد غرست الاشجار والنباتات ونصبت المقاعد وأنشئت المماشي المغطاة بالحصى .

وفي عام ١٩٥٤ ركب في غرف حي الموظفين العموميين سبعة الاف مدفأة تعمل باحتراق الكيروسين .

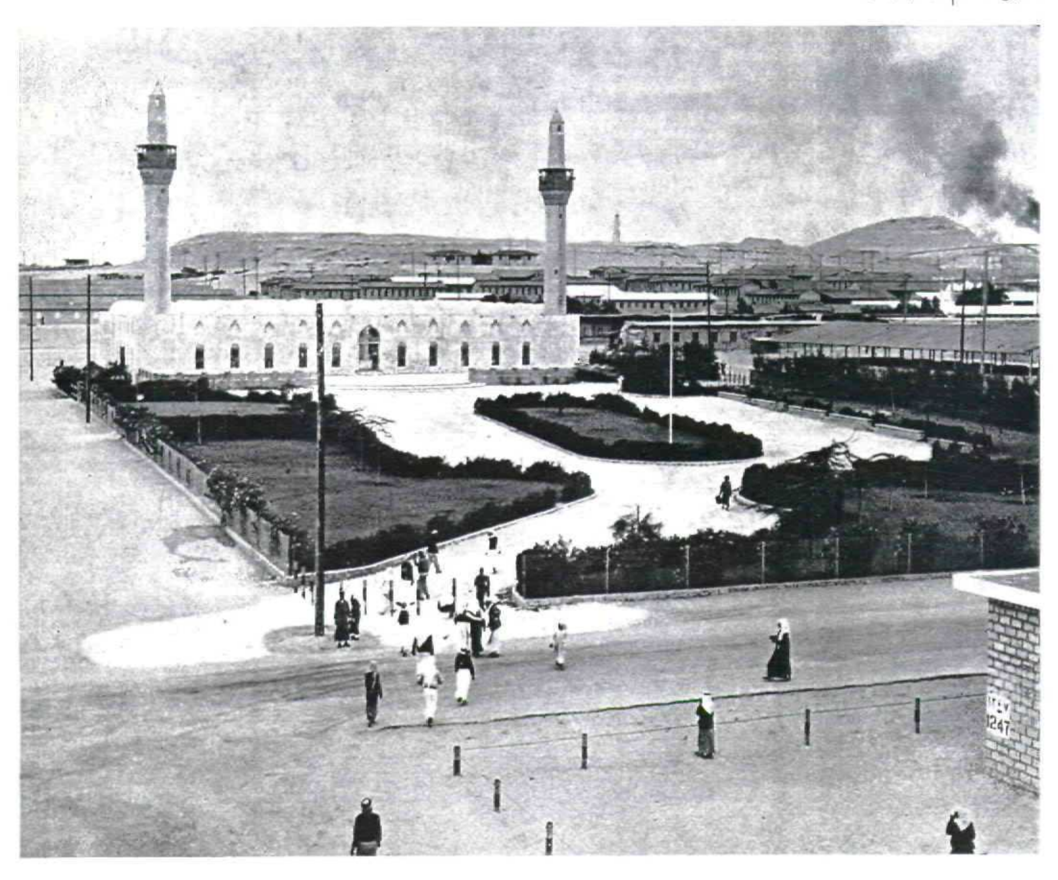
واتخذت الشركة الخطوات لتحسين شبكات تزويد الماء الساخن في جميع احياء الموظفين العموميين . ووضعت وحدات كبيرة للماء المبرد في جميع الاحياء الرئيسية للموظفين العموميين . وطلبت ما جملته ٥٥٠ جهازاً كهربائياً ثقيلاً لتبريد الماء لاستعمالها في

[البقية على الصفحة ٢٤]



امتداد للرصيف الشمالي في رأس تنورة يجري بناؤه لاستقبال ناقلات الزيت الفائقة الحجم . وقد تقرر اكماله في شهر مارس ١٩٥٥ .

يمر الموظفون العرب السعوديون في طريقهم الى الجامع بالمنتزه الحديث الذي اقيم في حي الموظفين العموميين في الظهران عام ١٩٥٤ .



في عالم الزيت

العراق : تتوقع الدوائر المطلعة ان يصل انتاج النفط في العراق الى ٣٣ مليون طن في نهاية هذا العام ، أي بزيادة ٣ ملايين طن عما كان عليه الانتاج في العام الماضي . وكذلك يتوقع ان تزداد ايرادات العراق من النفط بمقدار عشرة ملايين ونصف المليون من الجنيهات فوق ما كانت عليه هذه الايرادات عـــام ١٩٥٤ . أي ان مجموع الايرادات سيرتفع من ٥٧ مليون جنيـــه (ايرادات العام الماضي) الى ٦٧½ مليون جنيه في نهاية هذا العام .

كندا : أدت الاكتشافـــات الجديـــدة والتعديلات والتوسعات في حقول الزيت الكندية ، خلال عام ١٩٥٤ ، الى اضافة ٤٦٩ مليون برميل الى مدخرات كندا المؤكدة من الزيت . ويعني هذا ارتفاعاً في مدخرات كندا المؤكدة مقداره ١٨ ٪ عما كانت عليه هذه المدخرات في السابق . وفي الوقت ذاته ارتفعت كمية الانتاج في نهاية عام ١٩٥٤ بنفس النسبة (١٨ ٪) عما كانت عليه في مستهل العام .

مصر : أتمت الشركة الانكليزية المصرية حفر بئر دافقة جديدة في حقـــل رأس غارب ، على الجانب الغربي من خليج السويس . وقد بلغ عمق هذه البئر ٢,٢٧٠ قدماً ، كما قدر انتاجها بحوالي ٦٥٠ برميلاً في اليوم .

الهند : افتتح رسمياً في أواخر رجب الماضي معمل التكرير الذي قامت ببنائه شركة مصافي برمـــا — شل المحدودة Burma-Shell Refineries Ltd. بالقرب من بومباي . وهذا المعمل الذي كلف بناؤه ما يزيد على ٢٣ مليون جنيه ، هو اكبر معمل للتكرير في الهند ، اذ تبلغ طاقته حوالي ٢ مليون طن في السنة .

السويد : ارتفعت كميات المنتجات البترولية التي استهلكت محلياً في السويد ، من ٥,٣٥٥,٠٠٠ طن خلال عام ١٩٥٣ ، الى ٦,٨٥٠,٠٠٠ طن خلال عام ١٩٥٤ ، أي بنسبة ١٩ ٪ . وقد بلغ معدل استهلاك الفرد الواحد من سكان السويد ، من هذه المنتجات ، خلال عام ١٩٥٤ حوالي ٢٣٣ جالون ، وهو أعلى معدل في أوروبا بأسرها .

تركيا : تقوم الحكومة التركية الآن ببحث ادخال بعض التعديلات على قانون النفط ، الصادر في مارس عام ١٩٥٤ ، وذلك بقصد بذل المزيـــد من التشجيع للشركات الخاصة ، ومن ضمنها الشركات الاجنبية التي تتولى اعمال التنقيب عن الزيت في الاراضي التركية .

السلامة على الطريق

انك ايهـــا الزميل اذ تنهض باكراً في الصباح ، وتسعى نشيطاً الى عملك ، لتكسب الدراهم التي تنفقها على نفسك وعلى ذويك تضطر في معظم الاحيان الى قطع الطريق من جانب الى جانب ، ومن رصيف الى آخر ، بين رتل من السيارات ، تمر من امامك ومن خلفك ، وعن يمينك وعن شمالك ، وتتعرض بذلك للكثير من الاخطار . فلكي تتجنب اخطار المرور هذه وتصل الى عملك سالماً عليك ان تكون ابداً حذراً متيقظاً .

ولا تقتصر اخطـــار المرور على هذه مكان معين بل توجد اينما وجدت السيارات وطالما هناك سيارات تعمل فستظل مخاطر المرور قائمة ، غير ان هذه المخاطر يمكن التغلب عليها وتفاديها باتبـــاع التدابير التي تكفل سلامتنا . وأهم هذه التدابير هو ان نحرص على حياتنـــا فنعمل من جانبنا على اطاعة لافتات المرور ، واتباع ما عليها من التعليمات قبل ان نطلب من سائقي السيارات المحافظة على ارواحنا ، فنتعلم كيف نسير ، وكيف نقطع الطريق ، وكيف نتغلب على اخطارها . والارشادات التـــالية ان اتبعتها وعملت بها ضمنت سلامتك على الطريق :

١ — اطع اشارات ولافتات المرور وأعمل بما عليها من التعليمات .

٢ — لا تعبر الشوارع كيفما اتفق ، بل اعبر الشوارع في المفارق فقط .

٣ — اذا كان هناك منطقة مخصصة لعبور المشاة وهي عادة مخططـــة بخطوط بيضاء فمر منها .

٤ — قبل عبور الشارع او الطريق انظر الى يمينك ثم الى يسارك وابق يقظاً اثناء العبور .

٥ — لا تتعجل عبور الطريق امام سيارة مقتربة بل تريث حتى يكون لديك الوقت الكافي لقطع الطريق الى الجهة الاخرى قبل ان تدركك السيارة القادمة .

٦ — لا تمش امام او خلف السيارات او الحافلات بعد ان تنزل منها مباشرة ، تمهل حتى تضمن خلو الطريق من السيارات المارة .

٧ — لا تقرأ جريدة او تشغل نظرك اثناء عبور الطريق .

٨ — لا تمش في وسط الطريق بل ابق على الجانب الايسر من الطريق مواجهاً حركة المرور ، وانتبه ما امكن للسيارات التي تأتي من خلفك . اذا كان هناك رصيف فاستعمله .

٩ — افد من نعمة البصر . ابق حذراً وانظر الى اين تسير .

١٠ — لا تعتمد على السائق في ان يراك ليلاً . اختر الاماكن المضاءة وخذ على عاتقك مسئولية سلامتك .

قسم السلامة — الظهران

القدس
المدينة الخالدة

بقلم الاستاذ رجا عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين الغراء بالقدس

« سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير. » (قرآن كريم)

مكانتها الروحية

القدس ، او بيت المقدس ، هي مدينة المسجد الاقصى ، وهي من اقدس المدن الاسلامية ، بل هي بعد مكة والمدينة ، اقدسها طراً .

والقدس هي المدينة المقدسة الاولى عند المسيحيين ايضاً ، اذ فيها حسب اعتقادهم دفن سيدنا عيسى عليه السلام .

موقعها الجغرافي ومناخها

القدس مدينة جبلية قائمة على مرتفع صخري تبعد في خط مستقيم مسافة ٣٥ ميلاً عن البحر الابيض المتوسط باتجاه الشرق ، كما تبعد في خط مستقيم مسافة ١٥ ميلاً عن البحر الميت باتجاه الغرب . وترتفع عن سطح البحر الابيض المتوسط ٨٥٠ متراً ، كما ترتفع عن سطح البحر الميت (اوطى سطح في العالم) حوالي ١٢٥٠ متراً .

اما مناخها فمعتدل ، قليل الرطوبة وهو في الشتاء مقبول منشط ، وفي الصيف فجاف ، تلطف من حرارته نسمات ساحلية منعشة . وتهطل الامطار فيها عادة بين شهري تشرين الاول (اكتوبر) وايار (مايو) . ويبلغ معدل ما ينزل من الامطار في المدينة ٦٥ سنتمتراً في السنة .

سكانها – مساحتها – مياهها

بلغ عدد سكان القدس في عام ١٩٤٨ ، اي عند انتهاء الانتداب البريطاني ، حوالي ١٦٥ الف نسمة . اما الآن فان عدد سكان القسم العربي ، المنضم الى المملكة الاردنية الهاشمية ، لا يتجاوز ٧٥ الفاً ، بينما يبلغ عدد سكان القسم المغتصب حوالي ١٥٠ الف نسمة ، معظمهم من اليهود .

وتبلغ مساحة القدس بشطريها العربي واليهودي حوالي ٢٠ كيلومتراً مربعاً وتتزود القدس بالماء من ثلاثة مصادر ، تنقل مياهها الى المدينة بواسطة الانابيب والمضخات . وأهم هذه المصادر وأغزرها نبع راس العين ويقع في السهل الساحلي من فلسطين ، ويبعد عن المدينة حوالي ٣٧ ميلاً ، والثاني نبع عين جبلية قوية تبعد عن المدينة مسافة ثمانية اميال ، والثالث برك سليمان الواقعة على مسافة عشرة اميال الى جنوب المدينة . وثمة مصدر آخر تستقي منه القدس هو مياه الامطار التي يجمعها الاهلون في آبار خاصة خلال فصل الشتاء . وبيوت القدس بهذه المناسبة ، لا سيما القديمة ، معظمها لا يخلو من مثل هذه الآبار .

وتشتهر القدس في جملة ما تشتهر به بالحجر المعروف باسمها والذي تبنى منه بناياتها فتظهر جميلة جذابة . وهذه الحجارة من انواع وألوان مختلفة . ولعل اشهرها وأجملها « الحجر المزي » الصلب ذو اللون الاحمر .

استراتيجية القدس

منذ اقدم العصور والقدس نقطة التقاء بين الشرق والغرب ، فقد كانت حصناً جبلياً صغيراً ايام الفراعنة ، كانوا يستخدمونها كموقع من مواقع حماية تجارتهم الى سوريا والشرق . اذ كان بامكان الجنود المتمركزين فيها ان يقطعوا البراري في يوم ليصلوا الى طرق التجارة ويتولوا حمايتها . ومن الناحية الاخرى كانت القدس تشرف كذلك على طرق التجارة الغربية التي تمر بالسهل الساحلي ، ولذا فقد كانت اهميتها في الواقع سياسية عسكرية .

وفي خلال القرون الطويلة التي عاشتها هذه المدينة العظيمة نالها الكثير من التخريب . فقد دمرتها الزلازل ونهبها الغزاة ، وتحملت عشرين حصاراً وهدمت ثم بنيت ثماني عشرة مرة . ولكن القدس صمدت لأن روح هذه المدينة لا تموت !



مسجد الصخرة المثمن الاضلاع ، الذي بناه الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان ، فجاء روعة من روائع فن البناء والزخرف العربي . وتزين جدران هذا المسجد من الداخل والخارج الآيات القرآنية والاشكال الهندسية ، ومعظمها من الفسيفساء البديعة التي تخلب دقة ومهارة صنعها الالباب .

تاريخ القدس

المرجح ان اليبوسيين — وهم بطن من بطون العرب — هم اول من بنى القدس عام ٣,٠٠٠ قبل الميلاد . وكانت تدعى في ذلك الحين « يبوس » ثم دعيت « سالم » او «شالم» من كلمة السلام . وعلى مر الايام خضع اليبوسيون لفراعنة مصر ودفعوا لهم الجزية ، لكن التاريخ لم يذكر ان المصريين حاولوا تمصير المدينة .

ويمر هذا التاريخ سريعاً الى ان يصل الى خروج اليهود من مصر عبر صحراء سيناء، التي تاهوا فيها اربعين عاماً ، ثم عبروا نهر الاردن الى الارض التي اسموها «ارض الميعاد» .

ولم يستطع اليهود احتلال القدس الا في زمن الملك داود ، الذي احتلها سنة ١٠٤٩ قبل الميلاد ، فجعلها عاصمة لملكه وبدأ يبني فيها هيكلاً عظيماً .ولكنه مات قبل ان يتمه، فأكمله ابنه الملك سليمان الذي سمي الهيكل باسمه . واستمر حكم اليهود في القدس اكثر من اربعة قرون لم تسلم خلالها المدينة من ثورة او مؤامرة او شغب او قتال . وانتقل حكم القدس بعد ذلك من ايدي اليهود الى الاشوريين والبابليين ، الذين احتلوها ونهبوها، ودكوا سورها ، ودمروا هيكل اليهود ، ونفوا شعبها الى بابل . فانقرضت بذلك مملكة اليهود المسماة بمملكة يهوذا عام ٥٨٦ قبل الميلاد .

ثم تغلب كورش ملك الفرس على البابليين ، وسار الى القدس فاحتلها سنة ٥٣٨ق.م. وكان كورش قد تزوج من يهودية طلبت منه ان يعيد قومها من الاسر ، ففعل ذلك .

واحتل الاسكندر المقدوني القدس عام ٣٣٢ قبل الميلاد ، وبعد موته قسمت مملكته بين قواده ، فكانت القدس من نصيب دولة البطالسة. ثم جاء عهد الرومان الذين احتلوها سنة ٦٣ قبل الميلاد . وولیها في هذا العهد عدد من الحكام ، تارة يبطشون بأهلها وتارة يعاملونهم معاملة حسنة . ومن اهم هؤلاء هيرودس ، وهو أدومي الأصل ، اتخذ اليهودية له ديناً . وفي ايامه ولد سيدنا عيسى عليه السلام . وبين هؤلاء ايضاً بيلاطوس البنطي الذي ساعد اليهود على اضطهاد سيدنا عيسى . وفي آخر ايامهم ، احرق الرومان المدينة وخربوها ، ثم بنوا على انقاضها مدينة اخرى سموها «ايليا كابيتولينا» .

ومنذ ذلك الحين اخذت القدس تحتل مكانتها كمركز روحي للديانة النصرانية ، الا ان هذه الديانة لم ترسخ اقدامها في القدس الا في ايام الدولة البيزنطية ، بعد ان زارتها الملكة هيلانة (ام الامبراطور قسطنطين) في القرن الرابع الميلادي ، وبنت فيها كنيسة القيامة ، وهي اليوم اهم اثر مسيحي في القدس.

وظلت الدولة البيزنطية في نزاع وتنافس طويلين مع الفرس على احتلال المدينة والسيطرة عليها الى ان احتلها العرب . وكانت القدس تدعى «بايلياء» عندما احتلها العرب

منظر عام للقسم الشمالي الشرقي من القدس القديمة ، وتبدو فيه الى اليمين ساحة الحرم الشريف تتوسطها قبة الصخرة المباركة .

في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ، الذي سيّر الى المدينة اربعة جيوش عربية ، بقيادة عمرو بن العاص ، وشرحبيل بن حسنة ، ويزيد بن ابي سفيان ، وابي عبيدة بن الجراح . الا ان اهل القدس رفضوا ان يستسلموا الا للخليفة نفسه ، فجاء اليها على قلوص لابساً سلاحه متنكباً قوسه . ولما علم البطريرك بذلك جاءه ورجاله ، فأكرم وفادتهم ، واتفقوا على شروط التسليم . وكتب لهم عمر وثيقة الامان التي عرفت فيما بعد بالعهدة العمرية . وبقيت القدس تحت الحكم العربي طيلة عهد الخلافة الأموية .

ولعل اسم الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان هو اكثر اسماء الخلفاء العرب اقتراناً بهذه المدينة . ذلك إنه بنى فيها مسجد الصخرة ، والمسجد الاقصى ، وهما اعظم آثار العرب في فلسطين . واستمرت القدس عربية في دولة العباسيين ، ثم دخلت في حكم ابن طولون ، وفي حكم الاخشيديين ، ثم الفاطميين ، فالسلجوقيين ، فالارتقيين .

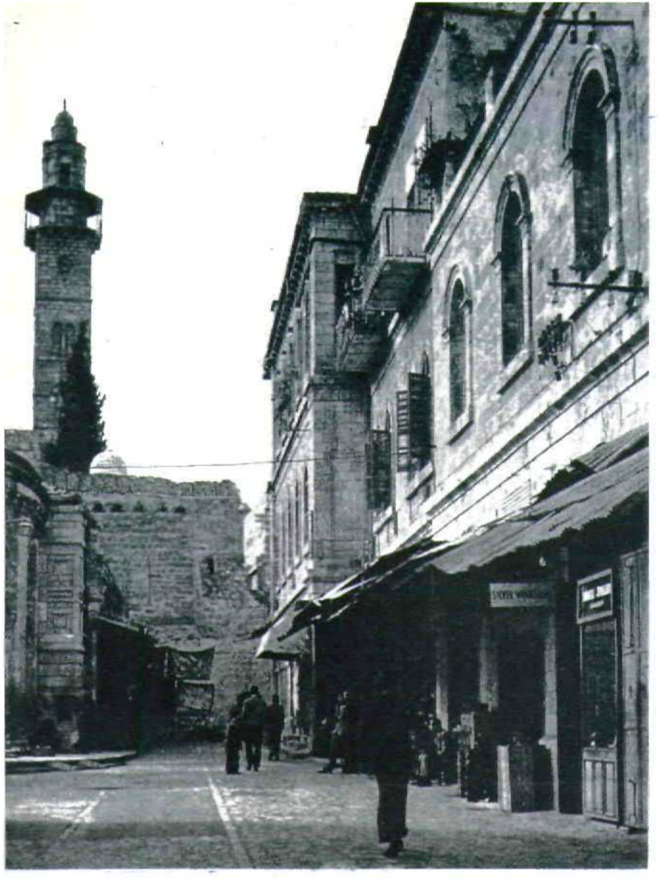
وكانت القدس بطبيعة الحال الهدف الاول للحملة الصليبية التي شنت على فلسطين . وقد احتلها الصليبيون عام ١٠٩٩ ميلادي ، وأسسوا فيها وفي البلاد المجاورة لها ، مملكة لاتينية جعلوا مقرها القدس نفسها .

وبالرغم من ان المسلمين لم ينقطعوا عن مناوأة الصليبيين ، الا انهم لم يستردوا القدس الا على يد صلاح الدين الايوبي ، فبعد ان انتصر صلاح الدين على الفرنجة في معركة حطين ، ولى وجهه شطر القدس وفتحها سنة ١١٨٧ . ولصلاح الدين آثار ومآثر في هذه المدينة ، فقد شيد فيها عدداً من المباني المختلفة التي ما زالت قائمة حتى اليوم .

وبعد وفاة صلاح الدين حكم المدينة احفاده ، ثم حكمها من بعدهم المماليك.

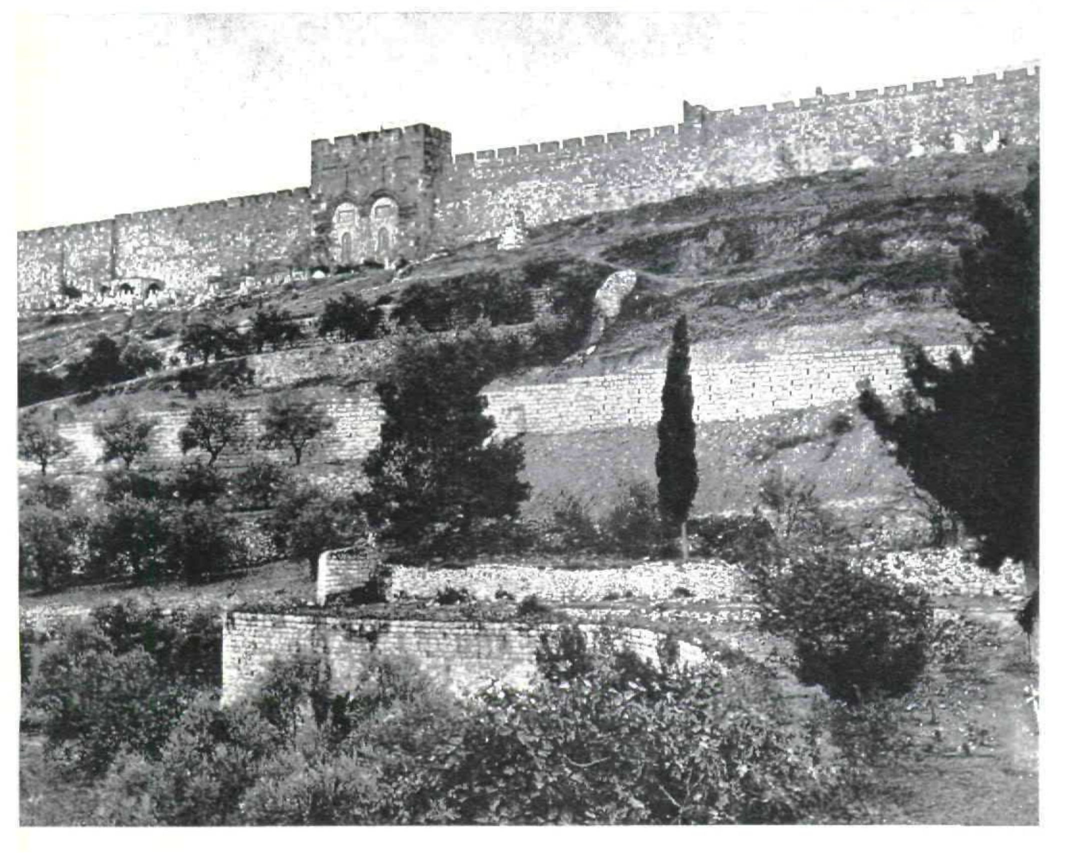
وفي عام ١٥١٧ احتل السلطان سليم الاول مدينة القدس ، وبقيت تحت حكم

[البقية على الصفحة ١٨]



يتوسط احياء القدس القديمة سوق خاص للتحف والطرائف والسلع التذكارية المصنوعة من الفضة المطعمة والصدف والكارب وخشب الزيتون والدمقس وما الى ذلك مما تهفو اليه قلوب السواح . ويبدو في هذه الصورة جانب من هذا السوق .

جانب من سور القدس الشهير ، الذي يحيط بالمدينة القديمة احاطة السوار بالمنصم . ويعتقد المؤرخون ان باني هذا السور هو السلطان سليم الاول ، الذي فتح القدس عام ١٥١٧ للميلاد . ويبدو في الصورة اعلاه احد ابواب المدينة الثمانية ، المعروف بباب توما .



منطقة بقيق

اسماء الموظفين الذين رفعوا الى الدرجة السادسة ولم نتمكن من الحصول على صور لهم

السيد مبارك بن حمد من قسم المنافع

السيد احمد بن احمد من قسم المنافع

السيد صالح بن موسى من قسم المعامل والانابيب

السيد سعد بن علي من قسم النقليات

السيد عطاالله بن محمد من قسم الصيانة والورش

السيد ابراهيم بن حسن من قسم الحفريات

تهانينا

من دواعي سرور «القافلة» ان تنشر على هاتين الص
واصبحوا بذلك من الفئة المتوسطة . فالى هؤلاء الاخوان ،
الحصول على صور لهم . فاكتفينا بنشر اسمائهم ، نتقدم
والنجاح .



السيد محمد بن علي
من قسم الصيانة والمشاغل



السيد احمد بن صالح
من قسم الصيانة والمشاغل

السيد علي بن محمد
من قسم الصيانة والمشاغل



السيد سعد بن منصور
من قسم النقليات



السيد محمد بن عبدالله
من قسم النقليات



السيد سليمان بن عمير
من قسم المستودعات



السيد دلموك بن فهد
من قسم المستودعات



السيد دخيل بن علي
من قسم المستودعات



السيد يس بن محمد
من قسم المستودعات



السيد يوسف بن ابراهيم
من قسم المستودعات



قلبية

ن صور الموظفين الذين رفعوا حديثاً الى الدرجة السادسة ،
زملائهم الذين لم نتمكن لاسباب خارجة عن طاقتنا ، من
ر التهاني واطيب التمنيات ، راجين لهم جميعاً اطراد التقدم

منطقة الظهران


السبد محمد بن احمد
من قسم النقليات


السيد عبدالله بن مبارك
من قسم النقليات


السيد شداد بن عبد الواحد
من قسم النقليات


السيد محمد بن سرحان
من قسم النقليات

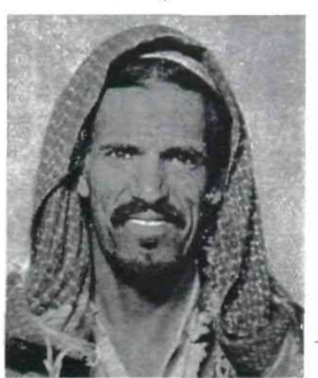
السيد محمد بن بدر
من قسم النقليات


السيد محمد بن عبدالله
من قسم النقليات

السيد محمد بن مبارك
من قسم النقليات



السيد قعيمان بن ناصر
من قسم النقليات



السيد محمد بن ناصر
من قسم النقليات



السيد هاشم بن علي الدوسري
من معمل التركيز

السيد خليفة بن سلمان
من قسم الآلات الرافعة



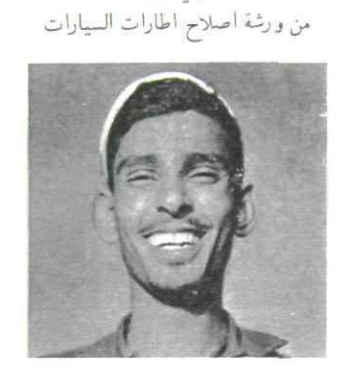
السيد عبدالله بن عيسى
من ورشة السباكة



السيد حسن بن محمد المرزوق
من محطة الدفع بالقطيف




السيد يحيى بن احمد
من ورشة اصلاح اطارات السيارات





قلت له : تسمو بفلسفتك الشعرية الى آفاق بعيدة لا محدودة .. وكأنك تخترق الحجب وتتصل اتصالاً روحياً عميقاً .. وما اجمل ما قلت في « حضور » :

واعتراني تولّه وخشوع ... واحتواني الشعور اني حيالك
ما تملكت ان يخر كياني ... ساجداً، واجداً، ومن يتمالك !

وارجو ان تختص « القافلة » ببعض مقطوعاتك .

قال سعادته : اختر ما شئت ...

واذا انا امام دواوين ثمينة .. فاخترت .. وماذا عليّ ان اختار من هذه النفائس والدرر .. على انني اخذت على عجل اقربها متناولاً ...

ويسرنا ان نقدم لقراء « القافلة » هذه الخرائد من دواوين الاستاذ عمر بهاء الاميري التي تبلغ الـ ١٤ عداً . (شكيب)

فلسطين

من ديوان « في بلادي »

يا فاسطين يا تراث النبوة
يا لسان المجد الاثيل المفوّه
لا يضرك العدوان مهما تمادى
ان هذا العدوان مبعث قوة
امة العرب في ركابك هبّت
تلقم العاتي الزنيم عتوه
والأباة الكماة تهتز ثأراً
كلما معرج الرسول تأوه
والأباة الكماة تهتز ثأراً
كلما مهبط المسيح تأوه
فافقأي البغي في عيون ذويه
سوف يحميك يعربي المروّه

رجولة

ايضاً من ديوان « في بلادي »

سموت بطبعي عن دنايا تنافست
عليها نفوس لم يفدها التطبع
وأغضيت عن دنيا لذاذاتها خنى
وحبّب بؤساها اليّ الترفع
اجانب قومي نفرة من سلوكهم
واحيا غريباً عنهموا اتوجع
على انني ابدي السرور رجولة
وفوح الأسى من زفرتي يتضوع
وكيف ارتياحي للحياة وامتي
كيان عزيز شاع فيه التصدع

بمناسبة عيد سوريا الوطني

زغردي بالمنى وغني السعادة
يا عذارى العلى بعرس السيادة
وانفثي السحر من شذاك طيوباً
تملأ الكون منشيات فؤاده
وانشري من ربى الجنان ظلالاً
ينسج الحلم في حماه رقاده
حيث يسري الهواء والدفء هوناً
والضياء الحيران يمشي الهواده
واديري من الهناء كؤوساً
مج فيها المجد الرفيع عهاده
جمعت شهدها من الخلد نحل
من زهور السنا بروض الشهاده
يتردّى بها رحيقاً زلالاً
ويسقي منها مريئاً مراده
كل قوم طوى على الظمإ العمر
ليسقي دم الجهاد بلاده

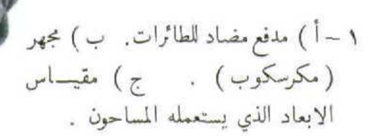
العاشق

لاقبال ، شاعر الباكستان
ترجمة السيد عمر بهاء الاميري

ليس بالعاشق من توقده اللذات وقدا
انما العاشق من يحمل عبء الخلق جلدا
همه المجد فلا يحيا اذا لم يجن مجدا

ماذا ترى في هـــذه الصور...؟

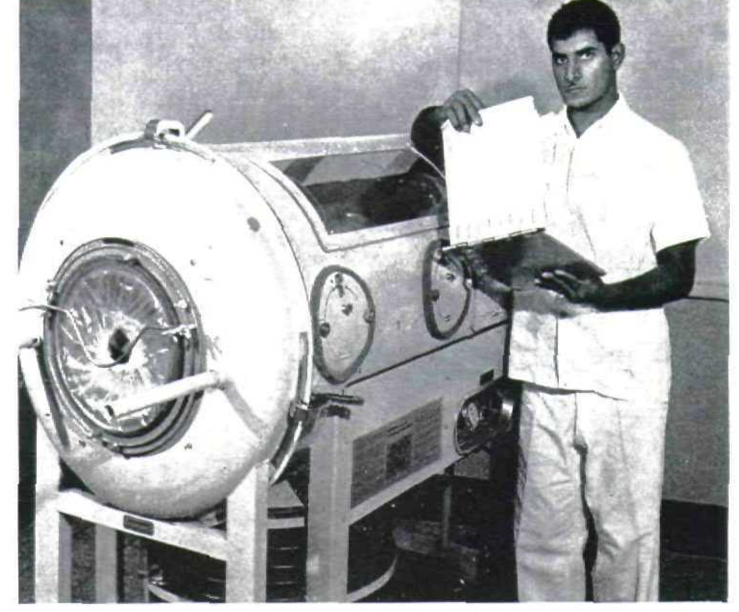
هل شاهدت هذه الآلات والاجهزة التي تراها في الصور المنشورة ادناه من قبل ... وهل تعرف اسمها ولأي غرض تستعمل ؟ . . حاول ان تستدل على ذلك بنفسك ... فاذا عجزت ، اقلب الى صفحة (١٨) تجد الجواب الصحيح .



١ – أ) مدفع مضاد للطائرات. ب) مجهر (مكرسكوب) . ج) مقيـــاس الابعاد الذي يستعمله المساحون .



٢ – أ) مقدح . ب) شريط معدني لقياس ارتفـــاع الزيت في في الخزانات . ج) حبل مشدود الى بكرة آلة رافعة .



٤ – أ) رئة حديدية . ب) غسالة كهربائية . ج) جهاز التعقيم المستعمل في المستشفيات .

٣ – أ) آلة حاسبة . ب) جهاز المواصلات المعروف بالتاليتايب. ج) آلة طابعة .





٥ – أ) برج الحفر المعروف بالدرك. ب) عمود من اعمدة الكهرباء. ج) جهاز ارسال كالمستعمل في محطات الاذاعة .

القدس
المدينة الخالدة

[بقية المقال المنشور على الصفحة ١٣]

العثمانيين الى سنة ١٨٣١ ، عندما احتلهـا ابراهيم باشا ، نجل محمد علي باشا والي مصر. ولقي ابراهيم باشا مقاومـة شديدة من ابناء المدينة . ولكن القدس لم تستقر في قبضته اكثر من عشر سنوات ، انسحب بعدها الى مصر ، وعاد الاتراك العثمانيون لاحتلالها مرة اخرى ، وبقوا فيهـا الى عام ١٩١٧ ، عندما احتلها الجيش البريطاني ، بقيادة اللورد اللنبي ، فانسلخت آنئذ عن الامبراطورية العثمانية . وبعد ذلك بسنوات قلائل ، اعلنت عصبة الامم انتدابها على فلسطين ، وعهدت بهذا الانتداب الى بريطانيا العظمى ، التي جعلت من القدس عاصمة لفلسطين .

واستمرت القدس في التوسع والتقـدم والعمران ، الى ان اصدرت هيئة الامم في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ قرارها بتقسيم فلسطين الى ثلاثة اقسام ، عربي ويهودي ودولي . فكانت القدس وما حولها ، بموجب هـذا القرار ، المنطقة الدولية الرئيسية .

ولكن التطورات التي حدثت بعد ذلك ، حالت دون تنفيذ قرارات الامم المتحدة . وكانت نتيجة ذلك على القدس ان قسمت الى قسمين : عربي هو الآن منضم الى المملكة الاردنية الهاشمية ، ويشمل المدينة القديمة ، التي تحيط بها الاسوار ، وفيها الاماكن المقدسة . كما يشمل بعض الاحيـاء الواقعة خارج الاسوار شرقي المدينة ، والقسم الآخر اليهودي الذي اعلنت حكومة اسرائيل انه عاصمتها ، وهو يضم ما تعارف الناس على تسميتـه بالقدس الجديدة .

مقدسات القدس

لا يمكن ان يكتمل الحديث عن القدس دون ذكر مقدساتها . ولما كانت معظم هذه المقدسات في القسم العربي فسنقتصر في بحثنا اليوم على هذا القسم .

ففي القدس يقع المسجد الاقصى ، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . وقد اتخذ المسلمون القدس في اوائل عهد الرسول عليه السلام قبلة لهم . وكانوا في صلواتهم يولون وجوههم شطرهـا . وهذا من جملة الاسباب التي جعلت المسلمين يعتنون بالقدس ، وجعلت حجاجهم يفدون اليها . وهذا هو السبب ايضاً في انك تجد هذا العدد الكبير من المساجد في كل حي من احياء المدينة ، حتى ان عدد هذه الجوامع اليوم يبلغ ستة وثلاثين ، عدا مسجدي الصخرة والاقصى .

اما مسجد الصخرة فقد بنـاه الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان كما اسلفنا ، ورصد لبنائه خراج مصر لسبع سنين . وقد بنيت لهذا المسجد قبة جميلة ، افرغت فيها ايات جمال الهندسة والذوق العربي ، ممزوجاً بشيء من الطراز الفارسي والبيزنطي . وقد قيل فيه انه من اجمل الآثار التي خلدها التاريخ .

وما زال مسجد الصخرة على بهائه القديم ، الا انه في حاجة الى تعمير شامل ، خصوصاً وقد سقطت بالقرب منه بعض قنابل اليهود ، اثناء حوادث عام ١٩٤٨ . وقد تألفت لجنة للطواف بالعالم الاسلامي ، لجمع التبرعات لترميمه ، وزارت المملكة العربية السعودية ، فتفضل جلالة الملك سعود وتبرع لهذا العمل الجليل بمبلغ مئة الف جنيه استرليني ، كما تعهد بأن يغطي اي نقص في المال اللازم بعد الانتهاء من جمع التبرعات .

ويقع المسجد في وسط فناء واسع مرتفع عن ارض الحرم ، ويبلغ ارتفاع قبته ١٠٥ اقدام ، وهي مؤلفة من طابقين : العلوي ، وهو مكسو بصفائح الرصاص ، والسفلي وهو مزخرف بمجموعة من الفصوص الذهبية الملونة التي لا نظير لها في العالم .

والمسجد مبني فوق الصخرة ، وهي مقدسة ، واسمها الصخرة المشرفة . وتحت هذه الصخرة مغارة ، ينزل اليها باحدى عشرة درجة ، يسمونها مغارة «الانبياء» .

والبناء حول الصخرة فخم ثماني الاركان ، طول كل ضلع منها حوالي ٢١ متراً ، وللمسجد اربعة ابواب مزدوجة ، وفي جدرانـه ٥٦ نافذة . وفي المسجد ١٦ عموداً مختلفة الالوان .

اما المسجد الاقصى فقد بدأ ببنائه ايضاً عبد الملك بن مروان ، بعد ان اتم بناء مسجد الصخرة . ولكن بناء المسجد لم يتم الا في زمن الوليد بن عبد الملك . وكانت ابوابه ، ايام الامويين ، ملبسة بصفائح الذهب والفضة . وقد طرأت عليه تغييرات كثيرة بسبب الزلازل والعواصف والامطار ، فعمل على اصلاحه جميع الخلفاء العرب ، ومن تبعهم من الحكام المسلمين .

يبلغ طول هذا المسجد ٨٠ متراً وعرضه ٥٥ متراً ، وهو قائم على ٥٣ عموداً من الرخام و ٤٩ سارية مربعة الشكل مبنية بالحجارة . وللمسجد احد عشر باباً ، سبعة منهـا الى الشمال .

والمسجدان الاقصى والصخرة ، وما حولهما من منشئآت ، تؤلف جميعها الحرم القدسي ، ومساحته ٢٦٠ الف متر مربع ، وله اليوم عشرة ابواب مفتوحة .

رجا عيسى العيسى
— القدس —

اجوبة ماذا ترى في هذه الصور

١ — ج) مقياس الابعـاد الذي يستعمله المساحون .
٢ — ب) شريط معدني لقياس ارتفاع الزيت في الخزانات الضخمة .
٣ — ب) جهـاز المواصلات المعروف بالتاليتايب .
٤ — أ) رئة حديدية لاسعاف المصابين بمرض شلل الاطفال (البوليو) .
٥ — أ) برج الحفر المعروف بالدرك .

ناصر فهد الدوسري
رياضي الشهر

نظراً للشغف الذي يبديه الجمهور الكريم بالرياضة في هذه المقاطعة ، فقد رأينا ان نفتح باباً جديداً في « القافلة » نقدم فيه لقرائنا الكرام ، في كل من اعدادنا المقبلة ، نبذة عن احد الرياضيين المرموقين في المحيط الرياضي . وبهذا نكون قد أدينا واجباً من واجباتنا نحو قراءنا الاعزاء من ناحية ، وقمنا ببعض التشجيع لابطالنا الرياضيين من الناحية الاخرى .

ورياضي الشهر في هذا العدد هو شخص نعتقد انه معروف ومحبوب لدى عدد كبير من القراء . انه السيد ناصر فهد الدوسري ، الذي يرى القارئ صورته على هذه الصفحة . يبلغ السيد ناصر من العمر ٢١ سنة ، متزوج وليس له اولاد ، وهو من سكان الخبر ويعمل في دائرة المحاسبة بالظهران .

بدأ يمارس السيد ناصر رياضة كرة القدم منذ حوالي ٥ سنوات . وكان خلال هذه الفترة يتنقل بين فريقي الهلال والاتحاد بالخبر . وفي سنة ١٩٥٢ انتخب للاشتراك في البعثة الرياضية ، التي بعث بها صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم (وقد كان آنئذ ولياً للعهد) الى سوريا ، لاجراء مباريات ودية مع فرقها . وكان للسيد ناصر مكانته المرموقة في تلك المباريات « كظهير متحرك » . واشترك ايضاً في جميع المباريات السنوية ، بين المناطق الثلاث ، الظهران – بقيق – رأس تنورة ، على الكأس السنوية لكرة القدم ، كما اشترك في المباريات السنوية بين الساحلين الشرقي والغربي .

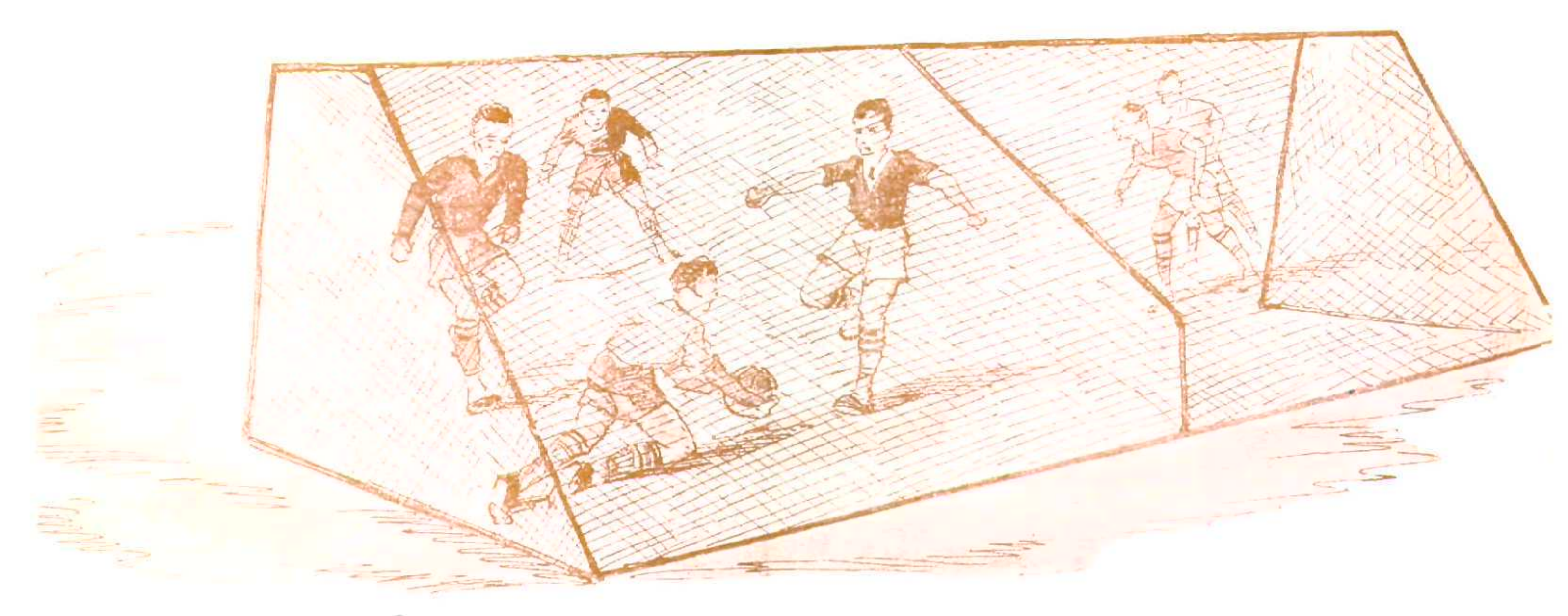
وفي سؤال وجهه اليه مندوب قافلة الزيت ، عما ينوي ان يعمل في المستقبل ، وما يمكنه تقديمه للرياضة من خدمات ، نظراً لخبرته الرياضية ، اجاب انه ينوي ان يضاعف جهوده ، لكي يصبح احسن مما هو عليه الآن . ويتمنى ان يرى اليوم الذي



يسود فيه التفاهم بين جميع الفرق الرياضية ، فتتعاون كلها تعاوناً اوثق على رفع المستوى الرياضي في هذه المقاطعة من جميع النواحي.

ويقول السيد ناصر ايضاً ان المستوى الرياضي عندنا في ارتفاع مستمر ، ولكنه في حاجة الى رعاية اكبر . ويعتقد انه من الواجب جلب مدربين رياضيين محترفين ، لكي ينشئوا جيلاً رياضيا جديداً ، تفتخر به ، لا المقاطعة فحسب ، بل البلاد باسرها.

والالعاب الرياضية المفضلة لدى السيد ناصر ، هي لعبة كرة القدم ، والكرة الطائرة ، وكرة الطاولة .



العادات القبيحة عند الطفل
تحليل اسبابها وطرق علاجها

اذا جئنا نراقب تطور نمو الطفل بعد السنة الاولى من عمره ، نلاحظ اموراً كثيرة تطرأ عليه سنة بعد اخرى وكلها تتفاعل لتكوّن منه فرداً له ميزاته الخاصة وشخصيته الفردية. والتوجيه الذي يتلقاه الطفل من امه او ابيه في اولى سني حياته له اكبر الاثر في تقرير شخصيته ونعني بذلك تصرفاته مع اهله ومع الناس ، حكمه على الامور ، عاداته التي يعرف بها نظرته للحياة ، ثم قيمته كفرد قائم بذاته .

تلك امور يستغرق البحث فيها صفحات مطولة ، الا اننا سنولي اهتمامنا الآن مسألة تكوين العادات لدى الطفل وما لها من اثر فعّال على نفسيته وعقليته في المستقبل . والعادات ، منها الجيد الذي يفخر الآباء بغرسه في نفوس ابنائهم ، ومنها القبيح الذي من واجباتهم ايضاً ان يعملوا على تجنيب الاولاد خطر الوقوع فيه والمساعدة على قمعه من نفوسهم بالطرق الصحيحة القويمة . وموضوعنا الآن العادات القبيحة وكيف نساعد على تجنبها :

ما هي العادات القبيحة

من التصرفات الشاذة التي نلاحظها عند ابنائنا والتي تولد مع سنيهم الاولى عادة مص الاصابع : وهذه عادة تستحكم جذورها في نفس الطفل وهو في المهد ، واذا لم تسارع الام الى تجنيبه اياها نشأت عنها اضرار شتى يتعذر انقاذه منها في المستقبل. والسبب الرئيسي لهذه العادة هو عدم اشباع الطفل ، اي اعطائه كفايته من الطعام حتى لا يبحث عما يشغل فمه الذي هو واسطة غذائه . يأتي بعد هذا ترك الطفل دون دمية يتلهى بها متى صار في سن تسمح له بذلك . مثلاً حين يدخل الطفل في شهره التاسع يبدأ معه اهتمامه ببعض الاشياء المحيطة به ويزداد لديه حب التعرف واشغال نفسه بالاكتشاف والتنقيب في نطاق محدود ضمن عالمه الخاص . ومع الزمن تقوى لديه هذه الرغبة ويجب ان يصل بنفسه الى حل هذه الامور . فاذا لم نساعد طفلنا على تنمية رغبته تلك وذلك باعطائه الفرصة لاشباع حبه للاستكشاف تبلّد ذهنه واصبح عنده نوع من الكسل والخمول يقعد به عن الحركة فيستعيض عن ذلك باشغال ذهنه بمص اصبعه وتسلية نفسه به . وسبب ثالث لنمو هذه العادة القبيحة هو تعويد الطفل على عدم الاكل او النوم في اوقات معينة. فالطفل الذي يستيقظ ساعة يشاء لا يحظى بنصيبه الكامل من النوم او الاكل او التسلية فتتعب نفسه من قلة النظام ويسعى لملء فراغه باي شيء كان .

كيف نجنب اطفالنا هذه العادة

اولاً : يجب منح الطفل حصة من الطعام كاملة حتى لا تعود عنده رغبة في طلب المزيد بطريقة كريهة . ثانياً : اعطاء الطفل دمية ليلعب بها امر مهم جداً فهو اولا يبقي يديه مشغولتين بأمر ما ، وثانياً يهتم بما بين يديه فيكف عن التفكير بغيره . اخيراً علينا ان نرتب اوقات اطفالنا فنجعل لكل من نومهم وطعامهم وتسليتهم وقتاً خاصاً فاذا ما اشبعنا الطفل ثم لاعبناه قليلاً استسلم بعد ذلك لنوم هادىء . وهكذا لا يجد نفسه وسط فراغ فيملأه بالتلهي باصبعه .

الاضرار التي تنتج عن مص الاصبع

كثيراً ما يسترعي انتباهنا فم ناتىء يشوه وجه صبي او صبية ونتألم لهذه الصورة دون ان يتبادر الى اذهاننا ان سببها الاول مص اصبع في سن الطفولة . هذا الاصبع الذي راح يدفع الاسنان جانباً باحثاً عن طريقة الى داخل الفم قد ترك في مقدمة الوجه اسناناً مبعثرة شوهت فم صاحبها . ونشفق ايضاً على شاب له اربعة اصابع عادية وخامس صغير يبدو كالقزم بين اقرانه الذين لم يعرفوا طريقهم الى الفم في طور الطفولة . واهم من ذلك كله الاضرار الصحية التي تنتج عن طريق نقل الميكروبات الى الفم بواسطة ذلك الاصبع . وتلك اضرار جمة علينا ان نتقيها بوعي وانتباه شديدين اذا اردنا ان ينشأ اولادنا اصحاء الاجسام كاملي الاعضاء .

التأتأة

قد تبدو هذه الحالة عادية جداً لبعض الآباء الذين يظنون انها تصاحب بدء الكلام عند الطفل ، الا انها اذا اهملت دون مراعاة تجنب اسبابها كانت نتيجتها وخيمة في المستقبل. فالطفل الذي يبدأ كلامه بشكل تأتأة يعاني اما تصلباً في اعصاب وجهه وحنكه او انه عصبي المزاج الى درجة لا تسمح له بالاسترخاء كلياً اثناء الكلام . وفي كلا الحالتين يجب استشارة الطبيب واتباع نصائحه . وكثيراً ما تكون هذه الاسباب ناتجة عن اخطاء تصدر من معاملة الآباء لابنائهم ، مثلاً الاب الذي يزجر طفله اذا اخطأ في لفظ كلمة ما يغرس في نفسه القلق والخوف وعدم الاطمئنان للكلام فيحاول هذا ان يتجنب اثارة غضب

والده فيكون نتيجة حــذره ذاك ارتباكه في الكلام وتلعثمه في اخراج الالفاظ من فمه .

كيف نعالج عادة التأتأة

دور الآباء عظيم الاهمية . وقد لا ينفع علاج طبيب اذا لم يستأصل سبب الداء من جذوره. اذن فالعامل الاول في معالجة الطفل هو تنشئته في جو صحيح سليم يسوده الحب والوئام . والطفل الذي يتربى بين آباء عقلاء يحسنون التحكم في اعصابهم والتصرف بحكمة ووعي يأمن شر امور كثيرة متى شب عن الطوق . ولنجرب جهدنا ان نعوّد اطفالنــا التحدث على مهل كأن نقول لهم مثلاً : ان من صفات المتحدث الناجح ان يعرف كيف يلفت اليه انتباه مستمعيه ولا يتوفر له ذاك الا اذا عرف كيف يستولي على اسماعهم بالتحدث على مهل وسرد الوقائع والبراهين ، ولا يصل الى هذا الا اذا عوّد نفسه الاسترسال مع افكاره عن طريقة التحدث بوعي وحكمة.

التبول في الفراش اثناء الليل

المعاملة الصحيحة من الآباء تجنب اطفالنا الوقوع في عادة اخرى من عادات الطفولة وهي التبول في الفراش اثنــاء الليل . والطفل في حالاته العادية يتوقف عن ذلك بعد السنة الاولى من عمره هذا اذا كان تحت اشراف ام حكيمة عودته ان يحفظ فراشه نظيفاً اثناء الليل والا تعــدى ذلك حدود السنتين على الاكثر . وفي حالة استمرار هذه العادة يجب استشارة الطبيب قبل كل شيء فقد يكون هناك ارتخاء ما في اعصاب المبولة او ضعف خفيف في مجاري البول وعلاج هذا راجع للطبيب . اما اذا لم تكن هناك اية اسباب صحية فليحاسب الآباء انفسهم على ذلك.

فكثيراً ما يولد طفل آخر في البيت والطفل الاول ما زال في عامه الاول او الثاني. وطبيعي جداً ان ينتقل اهتمام الاب والام الى الطفل الجديد غير حاسبين للطفل الاول اي حساب ويشعر الاخير بالاهمال يحيط به فيفتش عن عاطفة يغذي بها روحه وعقله فلا يجد شيئاً . وحينئذ ينصب تفكيره الضعيف على ايجــاد طريقة يعيــد فيها الى نفسه الكرامة . ومن الطرق الضعيفة التي يجدها للفت نظر والديه اليه ان يبول في فراشه اثناء الليل اذ انه يعلم ان والدته ستكشف هذا في الصباح فتهتم بتغيير ثيابه وفراشه هذا الى جانب تحميمه وتدليله ليكف عن هذا الشيء .

كيفية منع هذه العــادة او تجنبها — في حالة توقع الام ظهور طفل جديد في البيت يجب تحضير الطفل الاول لذلك واشعاره بان له المركز الاول في البيت فنقول له مثلاً : لقد لاحظنا انك تشعر بوحــدة وانك تريد من يسليك في النهار لهذا فقد طلبنا الى الله ان يهبك اخاً او اختاً واستجاب الله لدعائنا وسيأتيك بشريك عما قريب . هذا اذا كان الطفل في سن تسمح لنــا بالتفاهم معه عن هذه الطريقة ، والا كان اهتمامنا منحصراً في الفترة بعد مجيء الطفــل الجديد . ونستطيع اظهار اهتمامنا بالطفل مهما كان صغير السن عن طريقة احضار بعض اللعب له وحين يولد المولود الجديد يصح ان يقال له بان تلك الاشياء التي وصلته كانت هدايا من الطفل الجديد وهكذا نجنبه عوامل الغيرة ونخلق عنده حباً واهتماماً بالمولود الجديد. وبعد مولد الطفل يجب ان لا ننصرف بكليتنا اليه دون الاهتمام بذلك الاول بل علينا ان لا نشعره بان مركزه في البيت قــد تزعزع . وهكذا تبقى له ثقته بنفسه فلا يضطر لاستعمال الطرق الضعيفة ليجذب انظارنا اليه . وبذلك نجنبــه خطر الوقوع في مثل هذه العادة الكريهة . ويجب ان لا نعنف الطفل مطلقاً في حالة تبوله كما لا يجب توبيخه امــام الخدم او اصدقائه لان ذلك قــد يضعف شخصيته ويجعله يطلب الانتقام لجرح كبريائه .

الخجل

والخجل عادة منتشرة جداً بين اطفالنا على اختلاف اعمارهم ومتى استحكم الخجل في نفس الفرد عاقه في المستقبل عن النجاح والتقدم في حقول العمل المختلفة .

اسباب الخجل

حب السيطرة واظهــار النفوذ ميزتان قبيحتان يتميز بهما معظم الآباء والمرشدين . فالطفل عندنا لا يشجع على اعطاء رأيه او التحكم ببعض اموره . وغالباً ما نسمع اباً يزجر ابنه لان هذا اظهر رغبة في الاشتراك في حديث او التعليق عــلى امر ما . فينشأ الطفل وفيه كبت لجميع ما يدور في خلده من آراء صحيحة او عقيمة . هــذا الى عدم مقدرته على الاندماج مع الناس او الظهور امامهم وذلك لانه لم يشعر في صغره بانه فرد فعال قــائم بذاته . فيتحكم في نفسه حب الانزواء بعيداً عن الناس وعدم مشاركتهم القول والفعل لاحساسه الغريب بان في ذلك خرق لتقاليد الذوق .

كيف نحارب الخجل في اطفالنا

ان مصدر هذه العادة يكمن في الوالدين انفسهم فعليهم اذن ان يراعوا معاملة اولادهم وتوجيههم التوجيه الصحيح لينشأ هؤلاء اقوياء في تفكيرهم وشخصياتهم ، وليشجعوهم عــلى الظهور امام الناس والاشتراك في المحادثة دون اي سبب للارتباك او التلعثم في الحديث .

رؤية الاحلام المخيفة في الليل

وهذه ظاهرة شائعة بين الاطفــال ، ومصدرها راجع الى الافراد المقربين للطفل مثل خادمته او جدته او امه ، فهي غالباً

[البقية على الصفحة ٢٧]

في مدارس اتاحة الفرص

دورة التدريب على قراءة التصميمات الهندسية

في غرفة متواضعة من غرف ورشة النجارة بالظهران ، تلتقي مساء كل يوم ، ما بين الساعة الخامسة والساعة السابعة ، نخبة من الموظفين السعوديين ، تجمعهم غـاية نبيلة وهدف سام وآمال مشرقة ، كلها جديره بالاحترام والاعجاب والتقدير والتشجيع .

هؤلاء الموظفون هم اعضاء دورة التدريب على قراءة التصميمات الهندسية والرسوم الفنية . فما هي الفائدة العملية من هذه الدورة ، وماذا يتعلم فيها اخواننا هؤلاء في الواقع يا ترى ...؟



الاستاذ هلال علي (الثالث من اليمين) يشرح لنفر من تلاميذه درساً في قراءة التصميمات والرسوم الهندسية .

اثنان من تلامذة دورة التدريب على قراءة الرسوم والتصميمات الهندسية بالظهران يستعينان بالمدرب (الواقف الى اليمين) للتعرف على دقائق تصميم من التصميمات النموذجية .

نعلم من تجاربنا ومعرفتنا في الحياة انه لا بد لكل مشروع او عمل مهما صغر أو كبر ، ومهما قلت اهميته او عظمت ، من ان يكون له تصميم ، لكي يتيسر تنفيذ هذا العمل او المشروع ، ويسهل تحقيقه ، في بالتالي بنجاح واتقان . هكذا يقول لنا العلم اليوم ... بل هذا ما يفرضه منطق القرن العشرين ، عصر الذرة والمخترعات العلمية المتقدمة والعبقرية الخلاقة المبدعة ...

وينطبق هذا المنطق اكثر ما ينطبق على المشاريع الصناعية والاعمال الفنيـة بنوع خاص . فقد مضى الزمن الذي كان الواحد منا فيه يشرع ببناء بيت له او لسواه دون ن يكون قد اعد لذلك البيت تصميماً دقيقاً وخارطة مفصلة . وكذلك لم يعد في وسع الصانع اليوم ، مهما كانت صنعته ، ان ينتج انتاجاً متقناً ، ما لم يكن هذا الانتاج مبنياً على التصميم الدقيق والهندسة المحكمة .

ومن جملة الحرف التي تحتاج الى التصميم الدقيق والقياس المحكم ، حرفـة النجارة . فالنجار مهما كان ماهراً لا يستطيع ان يتقن صنع باب او نافذة او اية قطعة من الاثاث دون ان يكون بين يديه تصميم دقيق لما يرغب في صنعه — تصميم يبين الاشكال والمقاسات والتفاصيل الاخرى بكل وضوح .

ولكي يكون في وسع اي نجار ان ينتج انتاجاً متقناً طبقاً لما ينص عليه التصميم الذي يعمل بموجبه ، يترتب على هذا النجار ان يكون قادراً على قراءة التصميمات الهندسية والالمام بمصطلحاتها وفهم رموزها ، الامر الذي يعتبر اليوم فناً قائماً بذاته .

وهذه بالضبط هي الفائدة العملية لدورة التدريب على قراءة التصميمات الهندسية ، وهي بعينها الغاية المتوخاة من تدريب هؤلاء النجارين — ان يصبح كل منهم قـادراً على قراءة الرسوم والتصميمات الهندسية والالمام بمصطلحاتها وفهم رموزها ومدلولاتها ، وبالتالي مساعدة هؤلاء النجارين على بلوغ مستوى

اعلى من المقدرة والكفاءة والاتقـــان في الانتاج .

وأول درس يتلقاه النجارون في هذه الدورة هو التدرب على كتابة الحروف الابجدية بالنسق الهندسي . ذلك ان كتابــة الحروف على التصميمات الهندسية يتطلب مهارة ودقة خاصة .

ومن هذه المرحلة الاولى البسيطة يتدرج الموظف الملتحق بهذه الدورة الى مراحل اخرى اكثر تقدماً واكثر تعقيداً في الوقت ذاته ، حتى يصبح قادراً على قراءة وفهم مدلولات التصميمات الهندسية المستعملة في حرفـة النجارة . ومتى تم له ذلك ، يشرع آنئذ في التدرب على رسم هذه التصميمات بنفسه .

وتبلغ مدة هذه الدورة حوالي ١٦ شهراً ، يتخرج الموظف في نهايتها نجاراً فنيــاً اكثر كفاءة ومقدرة واتقاناً لانتاجه من قبـــل . وبذلك يكون قد أهل نفسه لرفع مستواه المهني وزيادة دخله ، متى سنحت له الفرصة .

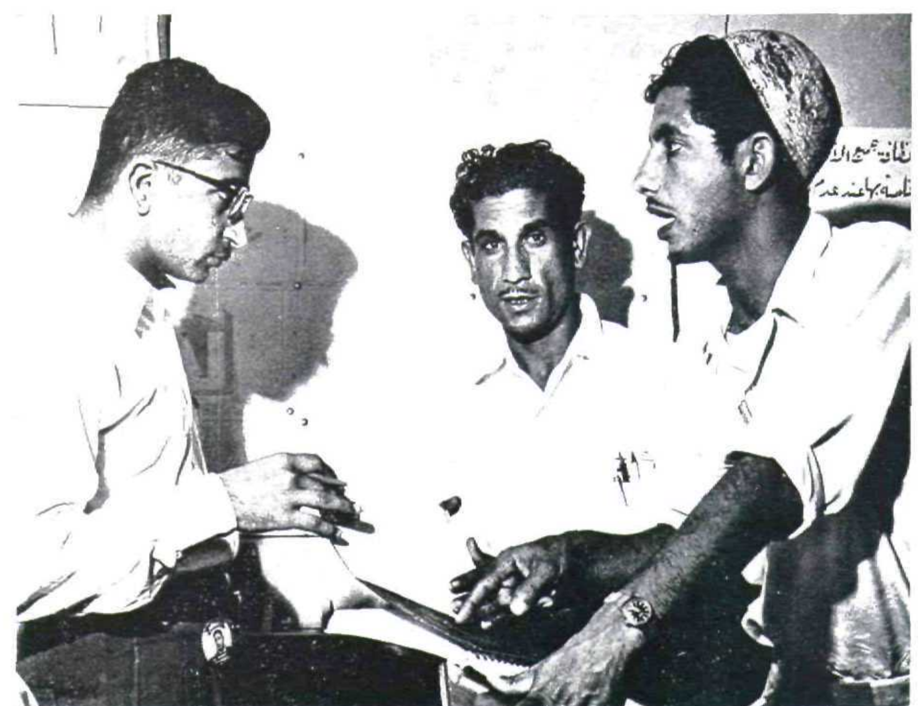
ويجري اختيار المرشحين لهـــذه الدورة التدريبية من قبل رؤساء ومراقبي الورش ، ويراعى فيـــه اجتهاد الموظف ، وقابليته للتعلم ، وتفوقه في الاعمال والمهام التي يعهد اليه القيام بها .

ولا ريب ان ما حدا بالشركة الى تأسيس هذه الدورة التدريبية هو أولا ما لمسته من حاجة ماسة وضرورة ملحة لتزويد النجارين من عمالها السعوديين بالمعلومات التي من شأنها أن تزيد مهاراتهم وتفسح لهم مجـــال التقدم والترقي ، وثانياً ما لمسته الشركة لدى هؤلاء النجارين من رغبة في التعلم وقابلية للتقدم . وعلى ذلك فقد سارعت الى فتح هذه الدورة في السابع من ذي الحجة عام ١٣٧٣ .

وبهذه المناسبة ينبغي ان لا نغفل الاشادة بجهود شاب نشيط من موظفي ورشة النجارة ، كان له فضل كبير في انجاح هذا المشروع ، الا وهو السيد جابر بن محمد . ويتولى السيد جابر اليوم منصب مساعد المراقب العـــام



السيد سلمان بن محمد ، احد تلامذة دورة التدريب على قراءة التصميمات والرسوم الهندسية ، يتدرب على استعمال الفرجار .



مندوب «القافلة» الاستاذ عبد العزيز مؤمنة (الواقف الى اليسار) يسأل ، والمدرب هلال علي بجيب ، وقد وقف بينهما السيد جابر بن محمد ، مساعد مراقب ورشة النجارة بالظهران .

لورشة النجارة ، كما يتولى الاشراف على هذه الدورة ايضاً . وقـــد مضى عليه في خدمة الشركة ثمانية اعوام ، كان خلالها مثالاً للعامل السعودي المثابر النشيط المتحفز للتقدم .

وكذلك يجدر بنا ان نخص بالذكر السيد هلال علي مدرب هذه الدورة الذي يبـــذل جهوداً جبارة لتدريب اخوانه وزملائه في المهنة ، بكل اخلاص وامانة .

اما اخواننا الموظفون الذين يشكلون افراد هذه الدورة فهم السادة : هاشم عبدالله ، حامد سعد ، حسن احمد ، سعد بن عبدالله ، عتيق بن عبدالله ، علي بن فرحة ، سعيد بن عبد الخالق ، سلمان صالح ، عبد الحفيظ محمد .

وحري بنا ونحن في معرض الحديث عن هؤلاء الاخوان من موظفي ورشة النجارة ، ان ننوه بنشاطهم ومثابرتهم وطموحهم ، وتحمسهم للعلم ، ورغبتهم في التحصيل ، لاسيما وانهم جميعاً يقومون بهذا المجهود تطوعاً من تلقـــاء انفسهم ، ويقضون في صفوف هذه الدورة ساعتين كل يوم من اوقاتهم الخاصة ، لا من اوقات العمل. فهم والحالة هذه قدوة حسنة للآخرين .

وان قافلة الزيت التي تعتز بان يكون بين قرائها امثال هؤلاء الشباب الطامحين ، وترجو الكثير من الخير للبلد عـــلى ايدي امثالهم ، لتفخر بهم وتتمنى لكل منهم اضطراد التقدم والنجاح .

تقرير عن سير الاعمال ١٩٥٤
المرفوع من ارامكو الى الحكومة العربية السعودية

[بقية المقال المنشور على الصفحة ٩]

وحدات السكن الخاصة بالموظفين العموميين.

الترفيه : لقد اصابت الشركة هدفاً رئيسياً بافتتاح حوضي السباحة في حي الموظفين العموميين في بقيق والظهران في أوائل عام ١٩٥٤ . وهنالك اضواء للسباحة ليلا ، كما ان هناك مظلات كبيرة وحجرات لتغيير الملابس وللاستحمام بالمرشات. وفي كل حي من احياء الموظفين العموميين الثلاثة الآن مبان في الملاعب لاستعمال اللاعبين ومراكز للترفيه الداخلي وملاعب لكرة القدم وللعدو واخرى لكرة السلة والتنس والكرة الطائرة . وتبلغ قيمة مرافق الترفيه للموظفين العموميين ما يقارب ٧,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي .

منع الحوادث والحرائق : للسنة الثالثة على التوالي انخفض عدد الاصابات المقعدة في كل مليون ساعة قضاها الموظفون في العمل من نسبة مقدارها ٨,٢ في عام ١٩٥٣ الى نسبة مقدارها ٧,٩ في عام ١٩٥٤

٣ ـ الصحة . بحوث التراخوما :

بدأ العمل في برنامج ترعاه الشركة تبلغ تكاليفه ١,٨٧٥,٠٠٠ ريال سعودي للبحث عن مصل يقي من التراخوما . وداء العيون الخطير هذا ، وان يكن مشكلة في انحاء كثيرة من العالم ، الا انه ذو خطورة خاصة في الشرق الاوسط . فقد وجدت الشركة مثلاً ان ٩٠ الى ٩٥ في المائة من المرضى الذين عولجوا في عياداتها كانت تبدو عليهم اعراض الاصابة بالتراخوما .

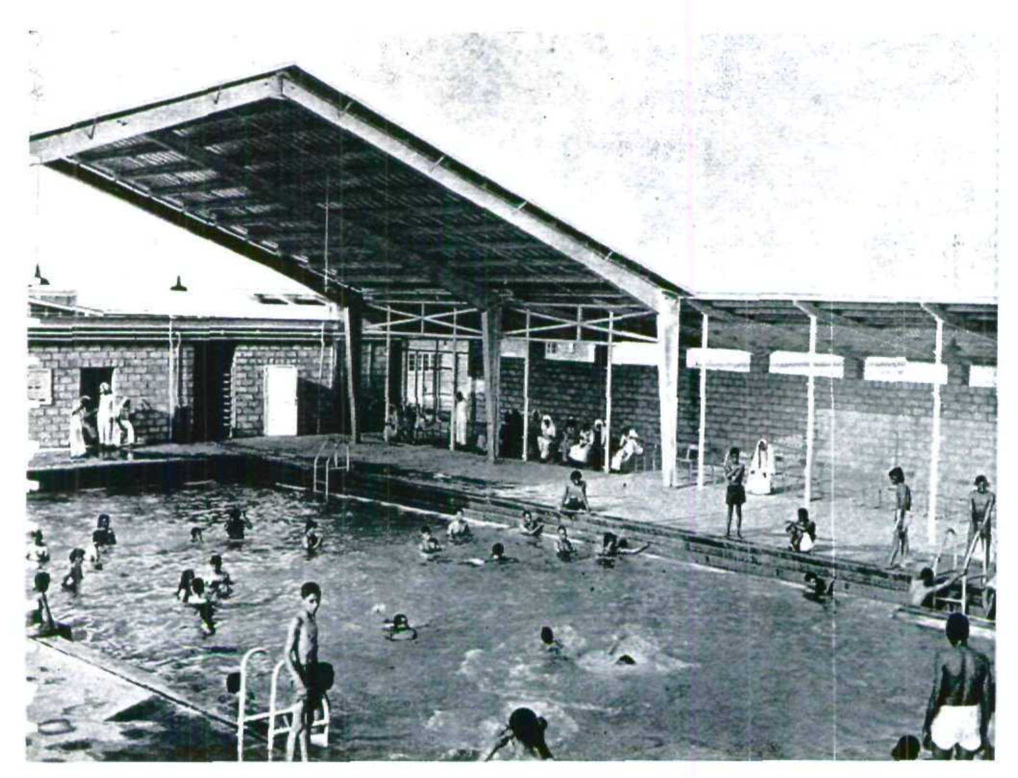
ومن الاعمال البارزة في الطب الوقائي مواصلة مكافحة بعوضة الأنوفيليس التي تنقل الملاريا . وبالتعاون مع الحكومة العربية السعودية قام موظفو المقاولين برش القطيف والدمام والخبر وجزيرة تاروت ومدن اخرى بمادة د. د. ت. ، وذلك في محاولة للقضاء على بعوض الأنوفيليس . وكما حصل في السابق أخذت عينات من الدم من سكان بعض القرى في المنطقة وذلك لتقدير مدى الاثر الذي احدثه برنامج الرش .

وقد قطع شوط بعيد في اعمال التصميم الخاصة بانشاء عيادة جديدة ومستشفى جديد يتسع لاثنين وثلاثين سريراً للموظفين في بقيق . ويجري الآن وضع التصاميم لبناء منشأة مماثلة في رأس تنورة .

وفي منطقة بقيق الصناعية بدأت الشركة في تشغيل ثلاث عيادات متنقلة لمعالجة الاصابات البسيطة ، وبهذا اغنت الموظفين عن الذهاب الى المركز الصحي .

برامج التدريب الصحي : اكملت مدرسة الشركة لتدريب الممرضين العام السادس من اعمالها المكللة بالنجاح . ومنذ ان بدأت هذه المدرسة اعمالها في عام ١٩٤٩ تخرج منها ٢٧ سعودياً ، منهم ١١ نالوا فيما بعد شهاداتهم المهنية من مستشفى كندي التذكاري بطرابلس في لبنان . وهنالك اربعة سعوديون تلقوا شهاداتهم المهنية في عام ١٩٥٤ .

وقد افتتحت الشركة في رأس تنورة برنامجاً لتدريب مساعدي الممرضين على المبادىء الاساسية للاعتناء بالمرضى . فقام بعض الخريجين من الممرضين بتعليم هذه المبادىء للطلبة الذين يعملون في المستشفيات وغيرهم ممن تقدموا بطلبات وتوفرت فيهم الشروط المطلوبة .



اليمنى

حمام السباحة الذي انشىء في حي الموظفين العموميين في الظهران . وقد استهوى المئات من الموظفين . وفي الجانب الايمن قسم للمتفرجين وقد احيط بشبكة من من الاسلاك . وقد انشىء حمام مثله في بقيق .

الوسطى

عيسى بن سلطان داخل بيته المؤثث المريح يقرأ مجلة بينما ابنته نورا تتسلى بلعبتها .

اليسرى

تجري العمليات الجراحية الكبرى في هذه الغرفة الحديثة للعمليات الجراحية وتقع في مركز الظهران الصحي الشمالي وهي مجهزة بالمعدات الحديثة .

٤ ـ التدريب :

في السابع من ديسمبر تفضل صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم فترأس حفلة افتتـــاح المدرسة الابتدائية السعودية الجديدة التي انشأتهـــا الشركة في الدمام . وهذه المدرسة هي الاولى من عشر مدارس ابتدائية تقوم الشركة ببنائها في المنطقة الشرقية مساهمة منها في تهيئة التعليم العام لابناء الموظفـــين المسلمين والعرب . وفي يوم ١٠ ديسمبر افتتح ايضاً حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم مدرسة ثانية هي المدرسة الابتدائية السعودية في الخبر . وفي نهاية السنة كان مجموع عدد الطلاب الملتحقين بالمدرستين ٥١٥ طالباً .

وكانت هناك اربع مدارس اخرى في طور الانشاء في الهفوف والمبرز ورحيمـــة وسيهات . وقـــد تقرر انشاء مدرسة ثانية في الدمام واخرى في الثقبة في عام ١٩٥٥ . وكان العمل لا يزال مستمراً في اختيـــار موقعين للمدرستين الاخيرتين .

واذ تتحمل الشركة نفقـــات تشغيل المدارس العشر كلها وصيانتها ، فان وزارة معارف المملكة العربية السعودية ستتولى ادارتها والاشراف عليها باعتبارها وحدات لا تتجزأ من الجهاز المدرسي في المنطقـــة الشرقية . وستتسع المباني العشرة لما مجموعه ٢,٤٠٠ ، وهذا العدد يكاد يعادل عدد ابناء موظفي الشركة المسلمين والعرب الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والرابعة عشرة .

التدريب الصناعي العام : بدأ العمل في بناء مدرستين جديدتين لاتاحة التدرب الصناعي العام في بقيق والظهران . وسيكون في مبنى بقيق ٢٠ غرفـــة تدريس عادية ومختبر علمي و «غرفة تجارية » مجهزة بآلات كاتبة وآلات حاسبة ،غرفـــة للرسم الهندسي وغرفة لعرض الافلام ومكتبة ومكاتب . اما الدروس ، وتلقى اثناء ساعات العمل ، فتشمل العلوم والحساب والرياضيات واللغتين العربية والانكليزية وعلم الصحة . وثمة فصول مشابهة تدار في غير اوقـــات العمل يستطيع جميع الموظفين السعوديين الالتحاق بها على اساس اختياري .

اما حملة مكافحة الامية التي بدأتهـــا الشركة في شهر يونيه عام ١٩٥٣ ، بصفة برنامج ترعاه الحكومة ، فقد استمرت جزءاً حيوياً من الجهود التعليمية التي تبذلها الشركة. ففي وسع جميع الموظفين السعوديين الانخراط لتعلم العربية قراءة وكتابـــة وذلك في فصول تقدمها الشركة في غير ساعات العمل . ومنذ بدء البرامج ، وزعت الشركة مكافآت نقدية على ١,٠٩٣ موظفاً لما احرزوه من تقدم في قراءة اللغة وكتابتها .

التدريب على المهارة المهنية : على الرغم من ان كثيرين من الموظفين السعوديين كانوا يتلقون التدريب في المدارس ، فقد واصلت الشركة تركيز الجزء الاكبر من اهتمامها في التدريب على المهارة المهنية في اماكن العمل. وفي عام ١٩٥٤ بلغ المعدل الشهري لعدد المرظفين السعوديين الذين تلقوا دروساً في اماكن عملهم ٢,٨٩٣ موظفاً .

وقد لقي تدريب فرق العمال اهتماماً متزايداً. ففي تلك الوظائف حيث يمكن تطبيقه ، كان هذا التدريب يشجع على الانسجام والتعاون في العمل . ومن الامثلة على نجاح التعاون في العمل حفر بئر شدقم رقم ١٢ ، وهي اول بئر للزيت تحفرها فرقة جميع اعضائها من السعوديين .





ابن الصحراء

(ملخصة عن قصة جيمز بارتون)

جيمز بارتون كاتب امريكي زار بلدان الشرق الاوسط بلداً بلداً ، وعرف معظمها معرفة وثيقة، كما درس في اكثر من معهد من معاهدها . وقد الف بضعة كتب عن احوالها وعن مشاهداته واختباراته خلال تجولاته فيها . وها هو يروي لنا هنا قصة طريفة وقعت له اثناء سفره مع احدى القوافل من سوريا الى العراق .

خرجت غداة يوم من (عينتاب) في بلاد الشام قاصداً بغداد عن طريق بطحاء الجزيرة ، في قافلة للشيخ محمود بن موسى ، تبلغ تسعين جملاً ، يقودها تسعة عشر رجلاً من ابناء البادية .

وكنت في رحلتي هذه احمل ثمانين جنيهاً ذهبياً في حقيبة من الجلد اتأبطها طوال ساعات النهار ، واحفظها في خيمتي اذا جن الليل . وقد بلغ مني الحرص عليها ان كنت ادس يدي في الحقيبة كل صباح ، لاطمئن على وجود الجنيهات الذهبية .

وظلت الحقيبة وفيها الجنيهات في مأمن الى ان كان اليوم التاسع ، اذ استيقظت في صباحه لاجد الحقيبة برمتها قد اختفت .. فراعني ذلك . وهرعت الى ابن موسى اشكو اليه : يا شيخ محمود .. لقد مضى على وجودي في ضيافتك ثمانية ايام ، لم ار خلالها الا كل اكرام .. مما ترك في نفسي اطيب الأثر . ولكنني اليوم متكدر مستاء ... فقد افقت هذا الصباح لاجد حقيبتي — وفيها ثمانون جنيهاً ذهبياً — قد سرقت .

وما ان سمع الشيخ ابن موسى حديثي حتى تجهم وجهه وجلس صامتاً بضع دقائق ، يداعب لحيته بيده ، ثم قال بلهجة هادئة رزينة : لن نتابع السفر اليوم ، بل سنمكث في هذا المكان الى الغد ، اذ اننا في حاجة الى بعض الراحة واصلاح ما يحتاج الى اصلاح من الرجال . فعد انت الى خيمتك اذا شئت ، واسترح ، وقبل غروب الشمس ان شاء الله ستجد ذهبك قد رد اليك .

وانقضت على حديثنا ذاك بضع ساعات ، خرج الشيخ على اثرها من خيمته ، واخذ يهيم وحده ، بعيداً عن مضاربنا . ثم عاد الى خيمته ثانية وقد انتصف النهار ، فدخلها واسدل بابها ، بعد ان امر ان لا يزعجه احد .

اما انا فقد بدأ يساورني القلق على مالي ، عندما رأيت الرجل الذي كنت اعتقد انه الوحيد الذي يستطيع ان يرد لي جنيهاتي قد ذهب لينام . وزاد قلقي اكثر فأكثر عندما رأيته رأيته قد خرج ثانية قبيل الغروب ، ودعا بالعشاء . واذ ذاك بدأت ارتاب في الشيخ نفسه .

الا ان صاحبنا سرعان ما نادى القوم بعد ان فرغوا من طعامهم ، واتجه بهم الى وسط المضارب حيث كانت الاحمال مكدسة ، فاعتلاها . ولما استوى على الذروة والرجال من حوله ، اومأ الي ان اصعد واجلس الى جانبه ففعلت . عندئذ جعل الشيخ يستعرض رجاله واحداً واحداً ، ويصعد نظره فيهم ، والجميع مأخوذون ، لا تتحرك في وجوههم عضلة ولا يرف لهم جفن .

واذ انتهى الشيخ من استعراضه ذاك شرع يتكلم بصوت جهوري ونبرة وقورة ، مؤنباً اتباعه بعبارات محكمة واضحة — قال : اليوم البست الخزي والعار امام الله وامام هذا السائح الغريب .. ان السرقة جريمة منكرة يمقتها الله والناس ، ويعاقب عليها باللعنة وباشد العقاب . وهذا الرجل الذي ائتمننا على نفسه وماله قد سرق اليوم وهو في منازلنا . وما دام لم يطرقنا غريب فلا بد ان يكون السارق بيننا .

واستطرد الشيخ في مخاطبته للقوم ، وقد ازدادت نبرات صوته وضوحاً وازدادت ملامح وجهه تجهماً : ان في خيمتي الآن حماري الابيض الذي تعرفونه جميعكم . وهو وان يكن لا يستطيع النطق بلغتنا ، الا ان في روحه نفحة عالية ، ستمكنه ولا ريب من ان يهدينا الى السارق . ولذلك فاني آمركم بأن تدخلوا عليه في الخيمة واحداً واحداً . ومن دخل فليسدل عليه سترها بحيث لا يراه احد ، ومن ثم يجذب ذيل الحمار . فاذا ظل ساكتاً فمعنى ذلك ان اليد التي جذبت ذيله بريئة . واؤكد لكم ان حماري لن ينهق حتى تجذب ذيله يد السارق .

لم يكد الشيخ يفرغ من حديثه حتى قام اول الرجال الى خيمة الشيخ فدخلها واسدل سترها ، ومكث بضع دقائق ثم خرج دون ان ينهق الحمار ... واخذ بقية الرجال يقومون الى الخيمة ، الواحد تلو الآخر ، ويفعلون ما فعل الاول ... والحمار لا ينهق .

كل ذلك وانا جالس الى جانب صاحبنا ارقب هـذه العملية ، وقد تملكتني الحيرة واستبد بي العجب من امر هذا الشيخ. وطال انتظـاري لنهيق الحمار . . . واللعين لا ينهق . حتى لم يبق من الرجال من لم يدخل الى الخيمة الا ثلاثة او اربعة. عندئذ اخذت اتململ في جلستي وقـد بدت على وجهي امارات الخيبة والاستياء . ولكن الشيخ مال علي وقال هامساً ، وعلى شفتيه ابتسامة الواثق من نفسه : الزم الصمت ولا تقلق ، فان كل شيء على ما يرام .

وانتهى الرجال القلائل الباقون من ذلك الاختبار ... وعاد الجميع الى اماكنهم امام الشيخ. واذا به يأمرهم بأن يبسطوا ايديهم الى الامام... فامتثلوا لامره . واذ ذاك نزل الشيخ من مكانه وشرع يطوف عليهم واحداً بعـد الآخر ، فيأخذ راحتي الرجل منهم ، ويضع وجهه بينهما بضع لحظات ثم يتركه الى الآخر... وهكذا حتى وصل الى الرجل الثاني عشر .

وما ان وضع الشيخ وجهه بين راحتي ذلك الرجل حتى ارتد الى الوراء وقـد اربد وجهه ، ثم انقض على الرجـل فامسك بتلابيبه ، واخذ يهزه بعنف ، وقـد استل خنجره المعكوف يهدده به وهو يهدر ويزمجر : يا لص يا خسيس يا قذر يا مجرم ... والله لأذبحنك الساعة ان لم تقل ماذا فعلت بالذهب الذي سرقته .

وازاء موقف الشيخ ذاك ، اسقط في يد الرجل المسكين ، وخر على ركبتيه يستعطف ويسأل الرحمة ، وهو يرتعد من شدة الخوف . فما كان من الشيخ الا ان ركله بقدمه وصاح به : قم احضر الذهب ايها النذل واعده الى صاحبه . وما هي الا طرفة عين حتى كان الرجل يعدو الى مكان قريب من المضارب ، ثم ينكب على الارض ينبشها بيديه ، ويخرج الحقيبة ، ويعود بهـا ليضعها بين يدي ... والشيخ ينظر اليه ويلعنه والشرر يكاد يتطاير من عينيه لفرط غضبه ...

ولم يكتف الشيخ بذلك بل امر اثنين من اتباعه بان يوثقا السارق ويطرحاه ارضاً ويجلداه خمسين جلدة ... جزاء ما قدمت يداه .

اما انا فقد سارعت الى فتح الحقيبة لاتفقد جنيهاتي الذهبية التي كنت اضعها فيها ، فاذا بها على حالها ، وكأنها لم تمس . ولقـد كان فرحي باسترجاعها عظيماً . ولكن رغبتي في ادراك الطريقة التي تمكن الشيخ بواسطتها من معرفة السارق ، كانت اعظم بكثير ...وعبثاً حاولت أن استنتج ذلك بنفسي .. ولذا فقد اخذت اترقب فرصة تتيح لي الخلوة بالشيخ لاعرف منه هذا السر .

وسنحت الفرصة في اليوم التالي ، عندما عدنا الى متابعـة سفرنا ، اذ كنت اركب والشيخ في متقدمة القافلة . فسألته ان يقص علي كيف اهتدى الى معرفة السارق ، فقال : سأخبرك ... على ان تعدني بأن تحتفظ بالسر لنفسك فلا تطلع عليه احداً من رجالي . فلما وعدته بذلك قال : لقد كنت اعلم ان الحمار لن ينهق على اية حال ... ولكن حديثي ادخل في روع الجماعة ان الحمار لن يلبث ان ينهق بمجرد ان يجذب السارق ذيله . وكنت قبـل ذلك قد دهنت ذيـل الحمار بمحلول روح النعناع . فلما دخل الرجال الخيمة ، فعلوا ما امرتهم به الا السارق ... اذ كان يخشى ان ينهق الحمار ان هو فعـل ... فلما رجعوا الي اخذت اشم راحتي كل منهم لاعرف ما اذا كان قد جذب ذيـل الحمار ام لا ... فاذا ايديهم جميعاً تفوح منها رائحة روح النعناع ما عدا هذا الرجل . فعرفت انه هو السارق .

العادات القبيحة عند الطفل
تحليل اسبابها وطرق علاجها

[بقية المقال المنشور على الصفحة ٢١]

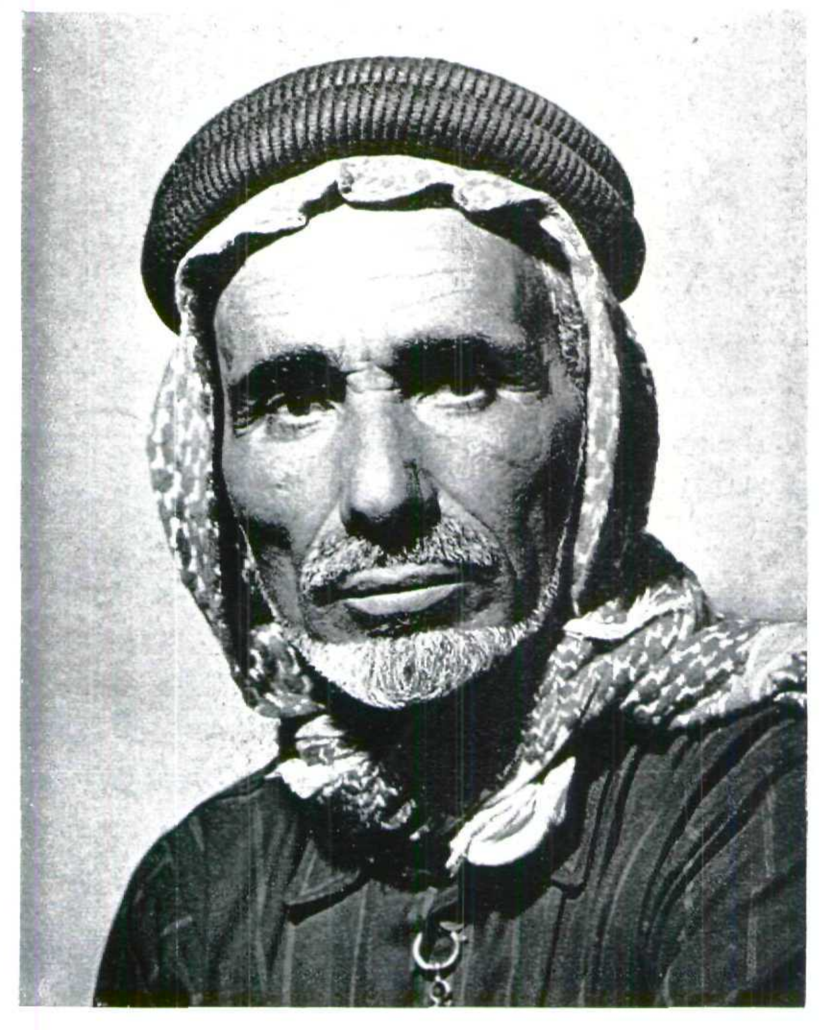
ما تنشأ عن اشياء سمعها الطفل او رآها اثناء النهار او قبـل النوم مباشرة . فالطفل عادة يحب سماع القصص وكثيراً ما يمتنع عن الذهاب الى النوم قبل سماع احداها واحياناً يستسلم للنوم قبل انتهائها . وهكذا ينام الطفل وآخر ما تعيه ذاكرته تلك القصة التي سمعها قبـل النوم ، وكلنا يعلم ان الاحلام هي اخراج العقل الباطني لعالم الحقيقة وذلك اثناء النوم. فالطفل الذي كان يستمع الى قصة الحيوانات او المغامرات او الحروب كثيراً ما يرى نفسه اثناء النوم يمثـل القصة نفسها ويندفع مع الحوادث المختلفة وتمثل له عقلية الطفل الخيال حقيقة ظاهرة للعيان فينسى نفسه واذا به اما بين انياب ذئب او تحت رحمة سيف مقاتل فيصرخ طالباً النجدة ويفتح عينيه ليرى نفسه فوق سريره ويستعيد ما جرى معه اثناء الحلم فيجد ان ذلك كان اعادة لمعظم حوادث القصة التي سمعها قبل النوم .

كيف نجنب اولادنا هذا الامر

تجب مراقبة الخدم او من يحيط بالطفل اثناء النهار وذلك كي نتأكد من عدم غرس الحوادث المخيفة في مخيلته . ولنراع كثيراً سرد قصص الاطفال البريئة ثم وضع نهاية سعيدة للقصة كما يجب وضع الطفل في سرير او فراش واق اثناء الليل، فلا يحلم بانه وقع عن سريره او ان شيئـاً يزحف نحوه في الفراش وهذا ايضاً ناتج عن شعوره الباطني بان مكان نومه غير مريح او مستقر .

ا. طبش

N-0511



الشيخ خميس بن رمثان ، اول دليل استخدمته الشركة لهداية قوافل التنقيب عن الزيت ، في روحاتها وغدواتها عبر الصحارى والقفار . وقد مضى عليه في العمل مع الشركة ٢٢ سنة ، عاصر خلالها مختلف مراحل التطور ، التي مرت بها ارامكو ، منذ اليوم الذي نزلت فيه طلائع الجيولوجيين في الجبيل ، حتى يومنا هذا .

وبالرغم من ان الشيخ خميس قد تخطى العقد الخامس من عمره، الذي نسأل الله ان يجعله مديدًا ، الا انه ما زال يمارس مهنته ، التي تعشقها وعاشها طوال العقدين الماضيين ، بكل همة ونشاط .

وقد تزوج الشيخ خميس منذ اكثر من ربع قرن ، وله اليوم ثلاثة ابناء، اكبرهم يبلغ من العمر حوالي ٢٥ سنة . وقد بدأ هو الآخر يعمل مع شركة الزيت العربية الامريكية منذ حوالي عامين .